# الكلمة

# سيكان المؤست مرالست عبى

al militaries son in the son in t

أن المؤتور المشعبي المتعقد بناريخ ٢ - ٧ ١٩٧٥ في جمعية منظرجي المقامد في بهروت يحضور ممثلين عن الاهزاب المتقدمية والقوى والشخصيات الوطنية والإعدادات المماليسة والمؤتية والطلابية والمطلابية والمهليسة والاهتما عية والاهياء المسعبية ، بعد ان استمسمع الى كلمات العديد من الاخوة المجتمعين هول الوضع السياسي الراهن في البلاد وافاقه في ضوء هصيلة المجابهة المسياسية والمسكرية التي خاضتها الحركة الاسمبية لاهمساط المؤامرة الإغرابية المجبية على المسسورة الملسطينية والقوى الوطنية اللبنانية وفسسي ضوء تشكيل المكرمة المجديدة ، بعلن المقاتق والمقررات التالية :

#### أنجسازات الحسر كسة الوطنيسة

اقد استطاعت العركة الشعبية بتلاهمهما مع المقاومة الفلسطينية محقيق انحسازات عجرة خلال هذه الواجهة كان ابرزها :

اولا — احباط المزاورة التي كانتنستهدف ضرب النورة الفلسلينية والنضيين علسسى
الهجود الوطفي للاسمسب الفلسطيني فيلبنان ومحاصرة اماكن تجمعه ومراكز نشاطه، هذه
المؤامرة التي كان هزب الكتالب اداتها المفسلة وواجهتها الملنية , فجاد احباط هذه المؤامرة
ضربة ساحقة ليس للمنفلين فقط بل لكل القوى الداخلية والفارجية التي ارادت من ورائها
المساف الثورة الفلسطينية وتسهيل فسرفي الحاول الاستسلامية التصفوية على الشحب

ثانيا حد اسقاط العكومة العسكرية النسي جيء بها هندما بدا ينضح عجز حزب الكتائسب هن تغيد المهمة الموكولة البه بالاستفاد السي الدعم غير المعان رسبيا من جانسب قسوى السلطة والاجهزة العسكرية . لقسد السست العكومة العسكرية انستكبل تنفيذ المضطط داته علنا . لكنها اضطرت الى الاستقالسية تحت وطاة اوسع اجياع وطني ديمقراطسسي شهدته البلاد وبقوة الجماهي المسلحة في ظل الاضراب العام المنتوح . وكان سقوط هذه العكومة وغشل محاولات احياتها او ترميمهما او تجديدها على امتداد شهر كليل ، ضربسة كجرى للاحلام التي راودت الكثيرين بلج البلاد في دوامة من المفاررات العسكرية .

نائلنا ساجهار حزب الكتائب على أن يدفع ثمن جريمته وثمن المشروع الانتماري السذي حاول أن يجر الهلاد اليه مضحيا بالمسائسج المقيقية للاوساط التي يدعي تمثيلهاومشتركا في عرامرة نشر هالة من الفنت المالنيسة والاقتتال الاهلي الحقت بالوهدة الشميسة وفالوضع الاقتصادي وأمن المواطنينوسلامتهم الدح الاضرار . فكان العزل الذي نجمست المحركة الوطنية في قرضه على حزب الكتائسب ونفئته عمليا بمنعه من الاشتراك في المكسم تتويجا لمالة المزلة المسائنية المقيقية التي فرضها على هذا العزب سلوكه الفاشسسي واحمانه في ارتكاب جريمة التصدي للمقاومسة الملسطينية والتامر على عروبة لبنان ووهدة الملابسينية والتامر على عروبة لبنان ووهدة

رابما ... توطيد المسلاقات اللبنائي.....ة الفلسطينية الفاهضة على قاعدة التلاه...م المسيري بين الشعبين الشقيقين واحسسرار اوسع الجماهي اللبنائية على التزام لبنان وحسروفيته في اطار المعركة المدينة المشتركة مع المدو المعهوفي ، مما يجمل كل معاولة جنيدة للتاور محكومة بالسقوط الاكيد تحست وطاة رسوخ مواقع الثورة الفلسطينية والوهدة النضائية المبيقة التي تربطها بالمركة الوطنية اللبنائية ، هذه الوحدة التي فشلت وسنفشل كل محاولات التشويش عليها او فك حراها .

خامسا ب قيام اوسع اجماع شعبي هول المطالب الوطنية الغيسة التي تعولت في ظل المراع الشامل الذي شهدته البلاد اليمنطلق لطرح مجبل القضايا التعلقة بتركيب النظام المسياسي والاوضاع الاقتصادية الاجتماعية ومسائل الدغاع الوطني من زاوية مشاركة للبنان المتركة في المركة القوبية ، طسرح هذه القضايا من جذورها وتوفيد هائة يسسن الاستغار الشعبي تستطيع المحركة الوطنيسة أن تواصل تجنيد الجماهي من خلالها هسول برفامج سياسي اقتصادي اجتماعي وطنسسي يعقق التغير الطلوب في اوضاع البلاد فيهذه المرهة من تطورها .

#### الوقسف مسسن الحكومة الجديسدة

مقابل هذا الوزن الكبي الذي اكتسبنسه الحركة الوطنية في الشارع وتكريس تبنيلها الدخارية السلطة من الشمسي الليائسي ، ونهوضها الواسع بصغها الطرف الدائم من مصالح الملاد الوطنية وتطورها الديماراطي، مقابل ذلك كله الن تشكيل المكومة مهر لمهة المسلطات الموابية يمكس وأقما الهر لا صلة له بواقع البلاد الفعلي ، هو واقع الطبقة المسياسية التقليدية التي ما تزال تحتكر رسيا بقاليد السلطة ويتدرات المكم المسياسية التعليدية التي ما تزال تحتكر رسيا بقاليد السلطة ويتدرات المكم المحمودة المحمدة على الرام عنه الرام المكرمة المديدة من المتسوى الايجابسي

الذي اكتسبه في الاصل ننبجة الاجماع الوطني عليه ، مستخدمة في ذلك شتى اشكالاالفسلوط والمناورات والابنزاز للوصول الى تشكيسسل حكومة لا بد ان نسجسل حولها اللاعظسسات الرئيسية التنالية :

أولا — أن هذه المحكومة لا تعبر اطلاقا عن حقيقة التوازن السياسي على الصعيست الشعبي هيث تعتل المركة الوطنيسة موضعا رئيسيا لا يجد له ادنى انعكاس في تركيسب المحكومة ، ورغم استيماد عزب الكنائب عنهاه نتيجة المصود الوطني الشعبي عند مطلب العزل، غان المحكومة الجديدة قد تشكلست في ظل غلبة اللون الانعزائي الرجمي عليهسسا بصورة كاسحة وهيمنة ممثليه هلسي بمسفى الوزارات المساسة كوزارة الداخلية ، بعبت بمكن القول أن هذه المحكومة هي محكومسسة تجاهل الحركة الوطنية ومعاولة الرد على وزنها المنظمي في الشارع باحكام السيطسرة التقليدية على السلطة .

ناتبا ـ ان هذه المكومة لا يمكن ان تشكل اداة تحقيق الطالب الوطنية غملا وهي نفسم من نضم من اعداء النغير وممثلي العقيـــة الماغظة المتحجرة .

تالنا — أن تركيب عده المحكومة يضع اكثر من علامة استفهام حول قدرتها على انفسط البلاد ون الفشة وتوطيد الاهن . ومسسا دام التواطؤ بين معنلي المتيار الانعزالي الرجمس وقوى السلطة والاجهزة المسكرية هو مصدر الاضطراب والمادة التي تفرف منها الكالسب وعلفاؤها لتنفيذ مؤامراتها ، غلا استقرار ولا امن الا بفك هذا التواطؤ فعلا وبتصفيسا المصابات المسلمة التي اغتمات الفشة، وهو امر يصحب تصور حدوثه في ظل مثل هسله النركية التي تشكلت على اساسهاالحكومة.

رابعا — أن القول بأن المكومة المالية عي مجرد مكومة انتقالية نعو تشكيل حكومة الرئي يسونها مكومة « الاتماد الوطني » لا يشكل جوايا كافيا على المفاطر التي ينطوي عليها فيام مكومة اللون المواحد المالية ، فالاتماد الوطني الذي ينصورونه على شكل ملسح مشاتري فوفي بعيدا عن المطالب الوطنية بل على هسابها ، هو اتحاد مزيف مرفوض الن تشارك الموكة الوطنية فيه ولن تبنعه ملك البراءة ، بل أن يرنامج الموكة الوطنية من تشارك المكرة المعرفة بل المكر واي لقاء مع اي طسرة معرفة يكون المتابية مع اي طسرة مياسسي .

#### افساق المعركة السياسية المقبلسة

ان الحركة الوطنية تسجل اولا جرسهسا الشديد على استعادة اجواء الهدوء فالبلاد ووضع حد المتقائل والتقيد الحازم بوقف اطلاق النار والعبل على احباط كل معاولة للاستغزاء العسكري سوف تلجا اليسها الاومسسط الاتعزائية الرجعية التي تشعر بالاختنادوسط اجواء التضال الجماهيري والصراع السياسي السلمي .

وعلى قاعدة هرصها على توطيد الامسان لمسلمة جمهور الواطنين ومناضلي الأسورة الفلسطينية ، سوف التوجه الحركة الوطنيسة الى اوسع الجماهي في هملة سياسية تعبرية شابلة تستهدف تجنيد الجياهي من اجل :

اولا — البقاء على اعلى درجات اليقلسة وتطوير اشكال تنظيمها وغيراتها النضائية غراجهة اية معاولات جنيدة للاستغزازخصوصا بعد ان بدأت ترتفع اصوات بعسض فيسادات الكتاب ملوحة بجولات حديدة .

ثانيا - العفاظ على المواقع والمكتسبات التي اعرزتها القاومة الفلسطينية والعركة الشمهية خلال المواجهة الاغيرة .

نابنا ... تعبيق الوهدة المسيرية بسمين القاومة الفلسطينية والعركة الوطنية اللبنانية وتعزيز اشكال النفسيق بينهما .

رابعا — تظیم معرکة فرض واندسزاع المطالب الوطنیة في تعدیل النظام السیاسی وتعدیل الدستور والنظام الانتخابی بها یوفر اسس تیام هکم هلماتی دیمقراطی یلفسی المطالبیة ویستند الی مؤسسسات تحدیلیسیة وتنفیذیة تعکس وزن الاکثریة الشمیدة ویشکل الاطار الصالح لکل نطور والفمائة الاکیدةالعربات الدیمقراطیة والمایة ، وتعدیلةاتون تنظیم الجیش، واقرار قانون التجنس ومعالجة مسائل الدفاع الوطنی من زاویة عروبة لهنان وارتباطه المصیری بالمعرکة القومیة المشارکة مع المدو الصهیونی وهماته .

ان المؤتمر الشعبي الم يحب السيرخة مع العدو الصهيوبي وهبالله .

اللبناني والفلسطيني وسائر الاغوة العسرب المين سقطوا دغاها عن النورة الفلسطينية المبائن والفلسطينية وهريت المرب المين سقطوا دغاها عن النورة الفلسطينية وهن عروبة لبفان واستقلاله الوطني وهريت وتقدمه أو الم يشيد بوطنية المبلغ المبائد المباط المسلخ تصاب كل النواع الارهاب والمقبع وقدمت كل النفسطيات البطولية من اجل اهباط المسلخ الكتابي أن الرجعي سالامبريالي أو يدهسو النهاهي الوطنية إلى متابعة النفسال بعربة وتصيم اكبد بالالتفاقة خول المؤدى الوطنية والتقامية التي تواصل المركة على اسمان وتصيم الكبد بالالتفاقة خول المؤدى الوطنية والتقامية التي تواصل المركة على اسمان





ح ک من المال المول

## خسائر النشنة الكائبتية بالارقام: ۲۳۱۶ فتسيلاً و ۱۶۶۱ج بيت ا و٣ مليارات لين

حزب الكنائب وعاونته فيها بعض الاجهزة الرسميسة لم تعرف بدقة عنسى الان وان كانت النقديرات تتعدث عبين عدد القتلى الذي يفوق الالف وعددالمرهى الذي يعد بالالف وهمم الضبائر الذي

فير أن الإحصادات النسي أجرتها وسسة الدراسات العلهيسة الناسعة لوكالة الاخبار البريطانية بي.بي.سي حواليي نصف ما اعلنت عنه الثمكة عـن الاشتباكات خلال ٨٠ يــوما وانه بالتالسي لا ضرورةلانشهال الدال وتناولت فيها يعض المستشف التالت طالمًا أنه بالأمكان تعويض كل الخسارة لم نصرح عمسا جاءها والاعداد الكبيرا الاقتصادية النسى لا ننجاوز ا باللة من القتلى والجرهسى النسي لسم من الثروة القومية. بصرح بها ، هذه الاهمىساءات ادت السى الوصول السي الننائج النالية يمكن النعويض عنه ، وكذلك مثات هناك ٢٥ شركة عاليسة نقلت مكانيها الملابحين من الميرات ، هذا هو راى -- نيروت نظرا لمالة الامن المتردية، هزب الكتائب ، اما لماذا دفعت البلاد غذهبت ٢٨شركة اميركيسة السي طهراز كل هذا فسؤال يفرس امامه حسزب و ۳ شركات فرنسيسة وشركة بلجيكية الفننة ومسؤولوه . السي القاهرة ، كهسا أن المفسائسير الاقتصادية تصل الى عدود التـــلاث مليارات ليرة سنويا ناهيك عن الاضرار النسى وقعت بالمتلكات .

> بالاضافة السي كل ذلك اكدت هذه الاهصاءات أن عدد القطى بلغ ٢٣١٤ قتبسلا وان عدد الجرمسي وصل اني ١٦٤٤١ جريما . وقد علقت العبل على نتائج جريمتها بالقول ان هــــدهالارقام ببالغ فيها, ونقلت العمل تصريحسا الجوزيف شادر يكيل غيه الاتهامسات للشركسة ويحاول ان يخفف قدر الامكان من هجم المُسائر النسي العقها حزبه والبلاد حتسى ان الوقاعة تصل بــــه هد الناكيد أن المسائر الاقتصادية لا تتجاوز . ٢٣ مليسون ليرة ( وهو مبلغ کبیسر علسی کل هال )ی هین ان فکتور تصيسر مثلا يؤكسد أن الخسائرتنجاوز المليسار في القطاع النجاري وهده . وفي حينينفسي شادر ان تكون نمسة شركات انتقلت مزبيروت يؤكد ريمون اده أن ثلاث شركات علسي الاقل ابتفسي معاميسا واهدا انها بن تفتحهكاتههسا

ف بیروت وان ما جری مع هستدا

ويقول شادر ، بدون أن يرف لــــه

حفسن ۽ ان الفسائر البشرية هسي

المامسي جرى مع فيره ايضا ,

توضيسح

محسن أبراهيم وشركة دار التسدم المربى للصحامة والطباعة والنشر

مولسكايا برافدا » ,

وردنا من السيد هبيب الياس بزمرعي - باته « عارهـن الصحة جملة وتفصيلا) الدامور ــ رسالة توغيعية بنني نيها المبر الوارد في عدد « الحرية » الغامسة ـ والذي يتمدث من « مدافع منصوبة علسى بيت هبيب يو مرعيوند

الدير الاداري سامي مشاقة

الاف القتلسي والجرحي ((شمسيء

ابو عمسار يشيد بالملاقات

بين المقاومة والحركةالوطنية

اشاد الاخ ابو عمار بالملاقات بين

المركة الوطنية اللبنانية وهركسة

المقاومة الفلسطينيسة وذلك في المقابلة

مع الصعيفة السوفياتيسة « كومسو

وردا علسى سؤال هول علاقسيات

النامية ، مستقاة بن الإهالي انفسهم.

ابنان د۲ ی. ل

سوريا . د ي. س

الكويت . . ا علس

السمر في البلدان الثالية :

عدن ١٠٠ فلس

و « المرية » ، اذ تنشر هـــدا التوضيح عمسلا بقائسون المطبوهات يهمها أن تعلسن أن معلوماتها هسول . أحداث الدامور ... هارة الناهمة ...

أمرار أمهاب هذه القطاعات علسي يتفاقم ويزداد .

غصل وطرد العبسال وهسم اجورهسم هنسی آن ۸۰ باللهٔ من مصالب النسيج منعت عمسالها اجسسارات

الصحفسي الذي عقده نهار المقاومة بسكان لبنان والاهسسزاب الماضس ، باسم الاهسزاب الديمقر اطيسة الوطنية ، قال ابو عمار: والقوى الوطنية والتقدمية ، مـــــى ﴿ روح عمسلاء الامبريائية في الاونسسة الاغيرة ثماثمات تسمسى لاثبات وهود وقد أكد البيسان علسي أن أغتيال تناقضات مزعومة بيسن حركة القاومة المناضل معروف سعد كان بداية لكسل والقسوى الوطنية اللبنانية التسب

الاهداث النسي جرت في لبنان ونسسق ندعم هذه الحركة . لكسن الاحداث الاهيرة التسي جرت مخطط نآمري كان يهدف السي جسير اللبنانيسين السي الاقتتال الطائفسي.. في نبنان قد اتبنت بالتحديد العكس ، اي وجسود أرتباط وثيق بيسن المركسية وانه من الضروري العودة السي هسده الفلسطينية والقوى الوطنييسية البدابة لنحديد المسؤولية مسن كسل اللبنانية وقد تجلسي ذلك علسي جميسع ما جسرى باعتبار ان صيدا اعطست القضاء غرصة كاغيسة لباخذ مجسراه المنويات وفي كل الندايير الشتركسية وضبطت الجماهي الصيداوية اعصابها المتفلة منقبلنا من أجل وقف الاحداث. وعضت علىي جراهها مؤملة غيرا فيي القضاء اللينانسي رغم ان بعض الاجهزة

صيدا تهدد بالسلبية اذا استمر التجاهل

واسلوب طمس الحقائق

« ۱ ــ ازالة العراقبل اــــ

التحقيسق في اغتبال شهيد صيدا ،

والذي بلغ نقطة واضحة في تحديــــد

السؤوابسة شكيل بنطلب اهالسة

لنسببيسن السي المحاكمسة واتخاذ

۲ ـ ننفید مطالب صیادی لبنان

المادلة والفاء شركة برونيين الاحتكارية

( ونذكر رئيس الوزراء بانه من موقعي

البيسان الذي صدر مقب اجتهساع تسم

في منزله بالطالبة بالغاء هذه الشركسة

٣ - نفعد المساريسي الاجتمساعية

والانمسائية الضرورية لدينة صيدا وعلى

) - النعويض عسن الاضرار التي

لمقت بالارواح والمملكات الثامعوايث

هذا بالإضافة السي المطالب الوطنية

المبسة وهيى : قانون اللمنسس ،

مانسون الانتخاب ، هوية لبنان العربية،

النوازن الاجتماعي والانمائي

هددها مصطفسي معروف سمسند في

اقتهم هذا المدفع وتم تدميره .. ».

ويصف السيد بومرعسى هذا الفيسر

رأسها المرغا والاوتوسيتراد

العقوبات اللازمة بحقهم .

الاهتكارية ..)

تسمسى لعرقلسة النحقيق لتهنع الحق من أن يأخذ مجراه . واكسد مصطفسي سعد ان التحقيق توصل ، قبل استقالة هكومة رشيــد الصلح ، السي تحديد الجهة التسي اقدمت هلسى اغتيال الشهيسد معروف سعسد وان قاضسي التعقيسق طلسب في أواغر نيسان من الجهة المفتصيسة وضع المتهميسن نحت تصرفه غير ازهذه

أساليب التضليل وطمس العقالق .

الاجازة الإجبارية وسيلة

لتحميل العمال أعباء الازمة

في معرض اللقاءات النسي جرت بن

أوزراء الجدد والسؤوليسن في غرف

التجارة والصناعة تم الإتفاق على أن

تبنح الدولة قروضا طويسلة الإجسسل

وبفائدة مخفضة جدا لبعض القطاعسات

المناعبة وغيرها . ومع ذلك لا زال

الجهة لم تستجب مما يشكل محاوليه لعرقلة سبر القضاء وطمس الجربمة وكذلك اكد البيان الذي نسالاه

مصطفيي سعد عليي الالتقاء الكامل مع الحركة الوطنية ان لجهة نقدرها للمكاسب الني تحققت من جراءالمارك ويرهبوا الاغيرة أم لجهة موقفها من الحكومة. ثم انتقل السي تعداد مطالب صيدا منتهيا الي الناكد على الالتزاء باثارة المراضيسع بالطرق الديمقراطية مؤكدا ان عذر صيحدا سيكسون مقبسولا جدا لدى اللبناتيين حين تدفع السي السلبيسة غيما لو استهسسرت

منتعلبي الفشية . وعقدت الاحزاب والقوى الرطبأ والتقدويسة والمسرا صعاتيا أوا نقابة المسحافة نهار الاريماء الماس اشادت فيه بالتعابش بين بظلت الطوائف في المنطقة واوردت بمسم تمسائج الارهاب من توع تصف سبا<sup>ل</sup> بعض التقدمين في الفيام ، واسترا

واستنكسر البيان اطلاق النارطي سليسم ابراهيسم ابوب والقاء تبا هلسي منزل اهد ابناء كفرشويسا

وانتهس البيان مطالبا بالاواا

لمناعات تكيف الهواء وفيرها وغلسى هذا الصعيسد ويهراس نقابة عمال النسيسج برئيسة الس وزير العمل شرح له فيها جوانب اللها كبا أن الإنجاد العبالي الميد بعنسزم اثارة هذه المواضيع نسي الاجتمساعات التي سيمقدها مع الرزرا المنين .

> الاحزاب في مرجعيــون. حاصبيا تدعسو الي رفع الارهاب

يبدر ان المكومة التـي نظل ش تفسها حكومةالاين لا تعرفطيل رفرار الامن الا على مناطق دون الاخسرة وفئات دون الافسري . وهظ الفشات اليسارية والوطبال

منطقية المعنوب هو بالطبع الدظ الزار من الامن الرسمسي ! فقد جرت الله مداهمسات واعتقالات في الفسم ومرجميسون وغيرها وهيث لمتفيه قوى الابن رسبيا انسحت في الدا لبعض الازلام السلمين هتسى بقرط

وقد زار وقد من اهزاب راسيد مرجعيــون ــ حاصبيا التقدية به كوامسي وشمح لمه الوضع كبا أمنز هذه الامز الجياتا عددت فيهاله عزات الرسهية واستثكرت اطلاق النارعام منزل جورج هداد المروف باتبته أ الصف الوطنسي وطالبت بالكثة أ

واعتقسال طلاب لا يزيد عمسرهم ١٧ سنة وسوقهم المسى التطبية

مرجعيسون حيست كان يقام نرس وتدغل الإههزة الرسبية لنسا الجمساهي من تلبية نداد الاغراب ا الذي دعت البيه الاهزاب . مسن المعتقليسن وبنع معالبتسه وبالكشف عن مقترق الجرائم الكاا اجبارية تتراوح مدتها بين ٢٠ و ٣٠يوما | وبالفاء تسانسون الطوارى أو الجزيا

مع بداية هذا الاسبوع ، يفتنح المجلس النيابي دورتسب الاستثنائية للاستماع الي البيان الوزاري والتصويت عآسى التقسسة بحكومة رشيد كراسى ، « ثقة » اكثرية المجلس النيابــــي

مضمونة سلفا ، وهسي لن تكسسون اكثر من توسيع وتكريس للصلحسة العشائرية التسي مقدت في الاول من تمسور في بعبدا . وكانه لا يكسب ان يكسون هذا المجلس لا يمثل اصلا الأكثرية الساحقة من اللبنانيين ، نقد اتخذت« اجراءات استثنائية » لكي تأتى نقاشاته ابعد ما يمكن عن جوهر الاحداث الداميسة التي عائسها لبنان خلال الثمانين يوما الأخيرة منصدرت التعليمات السي الاكثرية الموالية تؤكسد ضرورة تفادي « المواضيسع

اما عسن البيسان الوزارى نفسه مانه لا يحتاج ألسى تكهنات كثيرة . والذي يهمنا منه ، تبل كل شسىء، أنه سيكون « الاعلان الرسمسي » عن الصلحة العشائرية التي جاءت بالحكومة الانعز الية ذات اللون الواحد واصد قها وصف به انه « بيان الثلاث ورقات » ، ليس فقط اشارة السبي التضابه الشديد تفاديا من الحكومة السداسيةلحقيقة الازمة التي تعيشها البلاد ، وانما ايضا لاته يمثل معلا لعبة « الثلاث الورةات » التسى باتت تلخص كل نهج الحكومة الجديدة . والورقات الثلآث همي مطبعا م الأمن ، والقضايا الاجتماعية ، و « المسالحة » . وقد صدر حتى الان من التصريحات والتلميحــات والتصرفات الرسهية حول هذه الامور الثلاثة ، ما يسمح لنا بالوتـــوف عندها وتحديد الموتف منها .

#### الاون اونسان !

التسي تشفيل ولأشك اكثريسة اللبنانيين ، تبرز أمامنا حقيقتان : الأولسى ، أن حالة الهدنسة التي تعيشها البلاد ، منذ اسبوعين ، ناجمة مسن قرار سياسي بوقف اطلاق النار اتخذته الاطراف المتنازعة . طـــرف انخذ تراره بعد احباط جولة جديدةبن مخططه ، ومعد الضمانات التسبي اعطيت له تعويضنا عسن عسسدم تمثيلًه في الحكومة . وطرف اخر ا بحد تراره علمى ضوء النتانم التسى انتهت اليها المجابهة وعلى الاخص مرض تشكيل الحكومة واقصاء الكتائب منهآ ، ولم يكسن للحكومة - ولا لاجهزة الدولة ... بن دور في هذا المجال سوى دور نك الارتباط بيسن الأطراف المتصارعة.

كيفها نظرنا الى « قضية الابن»؛

أما الحقيقة الثانية ، غان حل تضية الابن ، بالنسبة لاكثريــــة اللبنائيين ، باتت مسالة سياسية بالدرجة الاولسى ، وهسى تعنسي ، أولاً بأول ، تاميسن العودة السسى اشكال المراع السياسسي ومنسم اللجوء مجددا السي السلاح ، بكسل ما يجمسله من ماسسي واخطار تهدد وجود البلد ننسه ووحدة شمسه وأَرْضُهُ ، وَإِذَا كَانَتُ الْهَدِيَّةُ لِيسَ هِيَ الْهُدِيِّةِ لِيسَ هِيَ الْهُدِيَّةِ لِيسَ هِيَ

الوطنية اللبنانية وتفتها الجرياة في الادانة العملية للخطف . علم نكتف

بتعيين المسؤوليسن المعليين عنها .

وانها اقدمت على اتخاذ الاجراءات

ألناديبيسة بحق مرتكبسي هسسذه

الاعمال في صفوفها (بمسًا في ذلك

تنفيذ حكم الاعدام!) . وتواصل

سياسة ضبط النفس ولجم التجاوزات،

في الوقت الذي تستمر سياسة الخطف

المائني \_ العنصري الكتائبيـة

( واخر ضحاياها عامل سوري عرض

« لنن » جديد من منون الحقد الكتائيي

\_ الكي !) ،ويستمسر التسلسح

والتدريب مثلما تستمسر الشراكسة

الخبيئة بين عصابات الكتائب

والجهة المعرومة في السلطة ، ولبس

هذا وحسب ، بل تصل الوقاحـــة

الفاشيعة المي حد التشهيمير ب

« معسكرات التدريب » وتوجيسه

الانتقادات للامام موسى الصدر ، على اثر الفاجعة المؤلة التي اودت

بحياة اكثر من ثلاثين شابا في جوار

يكنسي هنا ان يقال ان هــؤلاء

الشهداء هم ، اولا باول ، ضحايا

التسلّع الكتائبيّي الفاشي ، الذي بات يقرض على كل مواطن أن يحمل

السلاحدناعا عسن نفسه وعن حقوقه

واحيانا عسن مجرد حياته! وأنهسم

أكدوا ، بدمانهم الفكيــة ، حقيقــة

ناصعة تقسول أن الاكتسر حرمانسا

في هذا البلد ليسوا « معتصمين » عن

خوض الصراع بشتسي اشكاله نسي

سبيل حقوقهم ، ولا هم ، بالتأكيد ،

علسى الحياد في المعركة ضد المشروع

الفاشيي الانتحاري الذي يستهدفهم

ويبتسى ألحك في كل « تضية

الامن » ــ التــى يكثر الحديث عنها ــ

هو القضاء علسي « الابن الاعور »

ومك الارتباطبين عصابات الكتائبوبين

الجهات المرومة في السلطة . هذا

هو مقياس السير النعلسي نحسسو

التهدئة والحل. ، وهو رهن ، قبل

كل شييء ، بتحقيق المالب الوطنية

الطالب الاجتمساعية ليست

بديلاً عن المطالب السياسية!

الأخيرة الحديث عن التضايـــــا

الاجتساعية ، وكثرت الوعسسود

بطيول سرتقيسة لها تحت

وبالنسبة للمطالب ، كثر في الاونة

الخبسة في تكاملها ،

اكثر مسن اي طرف اخسر

المناومة والحركة الوطنية ترسيب

الكبرى في وجه استمرار الهدوء ، وفي وجه التودةالي اشكسال الصراع السياسسي لحل الازمات العاصف بالمجتمع اللبنانسي ، هي التسلع اليمينسي الانغزالسي والتواطسو الرسمسي مع حزب الكتائب والفرق اليمينيسة المسلحة الاخرى .

هُذَا هو المحك فيقضية الامن .وهو المضا المحك المعيد المدادية المد الجاد نحو حل الازمة ، وعليي هذا الصعيد فقد حملت الايام الاخرة اكتسر من مؤشر الى خطورة الحكومة نفسها ، في تركيبها و أجر أءأتها ، على مضية « الأبن » أياها .

والامر لم يقتصس فقسط علسسى الاستفزاز الاصلي الذي ينطوى عليه تسليسم كميسل شمعون سـ صاحب ميليشيا « النهـــور » ــ وزارة الداخليـة ، ولا علـى الطابــع الانعزالـي التقليدي الطاغـي على التركيبة الوزارية . بل أنه يشمل ايضا « الامن الوحيد الجانب » الذي مارسته وتمسارسه تلك الحكومة أ بكل ما يحمله من استمرار لملانحياز السي صف التوى الفاشية ضـــد

المركة الوطنية. قوات الابن « تستسهل » دخسول منطقة رمل الظريف بحثا عن مطلوبين، فيها تتضافر كل الجهود لمنعها من التيام بواجبها في اعتقال قنطاص في مين الرمانة تتل مواطنا في الشياح

وبعد الاضطرار الي طوى تضية ملاحقة الوطنيين في عكار ــ تحــت ضغط المعارضة الشعبية العارمة -ينتقل محور الصراع ضد الحركسة مسلسل الاعتداءات علسى المواطنين الشرناء في مرجعيسون ـ حاصبيا بمشاركة واضحة من بعض السؤولين والرسميين ،

وفي الوقت الذي ترشع ميه الانباء المتعلقية عين لفلفة التحقيسق في مجزرة عين الرمانة ، يجرى تجميد التحقيق في اغتيسال المناسل الشهيد معروف سعد ، بعد أن توصل السي ادلة دامفةوحدد المسؤولين بوضوح. وتخطو الوزارة خطوة جديدة علسى طريق استفزاز المدينة الناصلة باعادة احد المسؤولين عسن حوادث صيدا

الدامية السي مركزه ا وهذا غيض بن نيض ، وهـــو يجرى كله في الوقت الذي وتنست ميه المناومة الماسطينية والحركة

راية « السلم الاجتماعي » و « الامن الأجتماعي » . خاصة بمبادرة الوزير غسان تويني ، الذي يكتشفضرور « الثورة الدستورية » عندما تكسون الصراعات الاجتماعية والمطلبية تسد بلغت دروتها مثلما يكتشف اهبية القضايا الاجتماعية ، عندما تكون الإزمة السياسية والدستورية تهدد بقاء البلد ووحدة شعبه . والمهم في كل هذا الله مثلما عبرت

« قضيــة الامــن » ، بمغهومهــا السياسي والعلمي ، على جثث اكثر من الفي تنبل خلال ٨٠ يوما ، نسان الذي وضع « القضايا الاجتماعية » على جدول اعمال الحكومة السداسية هو سلاح الحرمان الذي شبهبر في « حزام النقر » الذي يلف العاصمة! ماكتشيف البعض في « الحسوادث » و « النهار » ـ نيابة عن جميسع المنتفعين من هـذا النظام ـ ان العاصمة بيروت « ساتطة عسكريا » لا محالة في أيدى « النازحين مسن الاراضى المحتلة"» ( اي سكسان المختمات الفلسطينية ) و « الفازحين من الداخل » ( أي كادحي الجنوب و النقاع من سكيان الضواحسي) . وها هم بصدد دق ناتوس الخطسر والدعوة الى اتخساذ « التدابسير

وهذا ، على كل حال ، مكسب

جديد من مكاسب الحركة الشعيسة ألتى نجحت في مسرض القضايسا الاجتماعية على البلاد باسرها ، في وجه اولئك الذين يفضلون احسراق البلد بدء من الرضوخ لضمرورات التغيير الاجتماعي ، وقسد أنطوى البرنامج الرحلي للاحزاب والقسوى الوطنية والتقدمية ، في بنسده الخامس ، على سلسلسة سسن الاجراءات الفورية لكافحة الفسلاء والتصدي للاحتكار ولتدهور مسئوي سَعيشة اللبنانيين في المدينة والريف. والاكثر الحاحا من كل ذلك هوالحملة ألتى بداتها الحركة الشعبية لتنفيسذ مطالبها العاجلة ومنع ارباب العمسل من تحميل الطبقات الكادحة اعبساء المفامرات المجنونة التي جرت الكتائب البلاد اليها ، وشهد الأسبوع الماضي بداية هذه الحملة في تحركات الطبقة العاملة حول مطالبها العالقية ... وعلى الاخص دفع اجور ايام التعطيل - والمطالبة التعويض على المتضررين والتذكير بمطالب الصيادين في وجه شركة « بروتيين » ــ التي يتربـــع رئيس مجلس ادارتها على كرسسيّ وزارة الداخلية ــ ومطالب صيداً ، والمشرات غيرها سن التضايسا والمطالب الاد عيسة المحسسة والمتفاقمة . والاكيد أن أوسم الفئات الجماهيرية ان تطمئنها تصريحسات الرئيس رشيد كرابي حول «عابية » الاقتصاد اللبناني التي يدلل عليها ثبات سعر . . . الدولار!

اللون الرجمي آلطاغي ، وبالوضيع الرآهسن للآةتصاد ، وبألاسابيسع المدودة العطاة لها تبل الاستثالة، أن تحتق أدعاءاتها ﴿ الأحتماعية ﴾ ؟

البقية على الصفخة (١٥)

العربة صلخة ٢

شارع المحمصاني ، متفرع من شارعي بشارة الفوري

مكاتب الادارة والتحرير

بناية انؤاد درويش ا هاتف ۲۵۷۵۲ ــ ص.ب ۸۵۷ ــ بیروت ــ لبنان

وعمر بن الخطاب ـ منطقة العاملية ـ

الحرية صفحة ٢





حرب الاغنياء على الفقراء والتسسن بدات على الشياح سرهان ما أمندت لتشبيل كامة المناطق الفقيرة ، من النبعة أأسى برج همود وکمب رهال ، لکن میدان هــــده المرب الماسمة كانست ولا نسك منطقة ألملخ والكرنتينا التي استمقت بشرف المدافعيين

منها لقسب مقبرة عصابات الكتائب . اكواخ النثك الني كانت السنة اللهب ترتفع غيها كل صيف لاجبار النازهين من الجلسبوب والعمال الصوريين وعرب السلخ على النزوح مجددا ، تطورت هذه المرة لتصبيح قبدائث وهمم من كافة الهاوثات والإليات . لكن الهدف غل هو هو دان النقراء مع ماللاتهم ملسسي الواح التنسك التي تتعول في الصيف السي اتون معرق وفي الشناء الى بعر يسبح فيسسه الاطفال مع برد كانون ونسبات الصانيع الواندة الى الإكواخ . المنطقة عبارة عن الكواخ بتلامقة من النبك ، طرقاتها ازقة ضيقة اذا دهلست بها من المبعب عليسك أن تغرج الا إذا كان معك دليسل من أبناء النطقة يدلك علبسسي المسالك . ووسط هذا الطليسط بن البيسسوت المتقوشة بيقايا براميل الزميل والواح الزئسك سلمات ميارة عن وستنقمات نقون باستراد الماه الاسنة من المعاري المشوعة وتصبيرها

والتيغوليدهذا هدا الديزونطاريا والاسسراض المعوية والمعدية ، وغوق كسل هسدا بانسسي ضعف التغلية ليرسم هالة مسن الهزال على وجوه الاطفال الذين يصلون من المنازلونهكين عد يوم عمل طويسل في بيع اكياس المسورق والشيكلس وفي الخدية بالطاعسم والصائم والقاهي البولة والسلطة والعكومات التعاقبة عانت من المنطقة كما عاقبت جماعي الفقسراء مِنْهَا . عَالِمُطَعَّةُ تَقْعِ على طريق كازيثو لبنان مركز القامرين في النطقة العربية والشيق الاوسط. ولعدم خدش كرامة وهياد الوجه السياهسي

بعد أن تتعول ألى جرائيسم للكوئيرا والملاريا

قابت ببناء سور هول النطقة . لكن السسور لم يستطع أن يفقي هتى جزءا بسيطا مسين الهجوم الكتائبي - النظامي أقبل أن ببدأ هزب الكتالب والإجهزة الرسيية الهجمات على منطقة الكرنتينا والمستخوثرثبوك كانت (( المبل » تبهد لهذا القصف بالقول ان

هناك (ا صنبرا ثانية ﴾ تأمو ببطم . والتدليسل على مبحة ما تقوله تشرت وعلى سلميلة كاملة منورا تبلل أكواح السكان ، والتسبي هي في المليقة أدانة لهم وللنظام الذي بذالمون الهجوم على المطلسة ، رقسم أن ﴿ العمل ﴾ عنه . وغملا كانست اللوامرة التي تستهدف لتمنت من النصارات وهبية وتشر منور اهد

الثورة الفلسطينية تستهدف اسبكات الفقسراء وكم اغواههم ودغلهم أحياء أو أمواتها . القذالف بساقطت على الاكراخ التنكية التي كانست تتطاير تمست وطاة الانفجارات ، ومع تساقيط القذالف كانبت اعدادا كبيرة مسين الاطفال والنساء تتساقط ، بينها كانت الشظايا التي سرهان ما تفترق الجدران التنكية تتكفل بايقاع اكبر عدد من القتلسي والمجرهي داخل

يقول أبو لبسل أهد عناصر القوى الوطلية التي اساركست في صد الهجوم : « انتي الكد أن الكتالب لا يملكون الجراة التي ماتلوا بهسا أن منطقتنا ، ثم انهم لا يملكون الكفاءة التقنيسة لتوجيسه القصف ، الذي كان مركزا ومن قوي نظامية وبليادة نظاميين . لكن القوات التسمى تقدمت تحت قطاء من القصف اصطنبت بيقادية عليقة من القاومة الفاسطينية والقوى الوطنية والتقديية . ومعاولة الانتعام التي كانسيت اساسا لتغطية الغشل ومعاولة لتعبسويني الماويات اللهارة تحولت الى مليرة هماسية القوى الكتقب والقوات البرنزقة الني تسادت

ارهابيها في منطقة الكتالب وتقول أنه يقدر مع رفاقت بتطهير منطقة الكرنتينًا بعثا هـن « المغربين » على النبط الاسراليلي ذاته ، قتلوا الحريح

الشباب اليوم يعيدون بناء الاكواخ الني اصيبت ، وينسم البناء اليوم بالاسمئت الساع لعبلية الاهلين . التازل التي تهديت في الملكة تبلغ هوالي ... منزل .

يتول مصطفى هوافيه : كنت في البيست عندما بدا القصف غلعبنا الى اللما لكنا أبل ان نمل الى اللما بدات القذالف تصاف علينًا كنت مع والدي وصهري الللين المسيا بالنجار الليفة فالماشهد هجري على النسود بينها أصيسب والدي بجرح . نذعبت واعفرت سيارة الاسعاق نعبلت والدى وعهسري وجارنا الى مستشفى الكرنتينا ، لكنا اسم السنتسفى فوجئنا بأن لا اطباء واتساروا بنتلم الى القاصد . ويُعلا توجهت سيارة الإسعال الى بستشفى القامد ، ولي مطة الصياي اوتف الكتائبيون سيارة الاسعاف وسالسوا السائل عن الكان الذي اعضر منه المزمس وعلدما اجابهم صوبوا ليان اسلمتهماارششة

على الصندوق فقتل والدي وجارنا وتظاهسرت انا بالوت بعد أن أصبت برجلي . يضيف مصطفى عواضة وهو ابن ١٨ ربيما: ان الجرالم التسي ارتكبتها عصابيات الكتالب لم ترتكبها اي عصابة في تاريسيخ المائم . وطبعا هذا تم بهماونة رسمية وقسد

شاهدت بام عيني عناصر رسمية تشارك اطلاق النار على سيارة الاسماق . هذه الجرائسم والبربرية الني عومل بها الجرهى تدفعني لان

وعلي أن أؤهن لهم من المخبز والمطعام مسا قاسم محمد نعيمه في منزله اليوم اربعسسة جرحى ابنتان وأبن والام يقول : انسات البيت احترق والتنفزيون الذي اشترتسه زوجتسسى بالتقسيط ودفعت ثمنه من الخدمة في المنازل نحطم . يضيف مبديا رايه بجرالم الكتالسب : یا عمی لولا ما فی ید قویة معهم ودهم رسمی طوهن ما كان الجماعة تمادوا في مؤامراتهم .

أفكر اولا أن أندرب علسى السلاح لاساهم

نى عملية ردع هذه الزمر ، لكن المسكلــة ، انني اصبحت مسؤولا عن اعالة عشرة اغراد

#### لماذا هاجموا وكيف اندحروا !؟

يتول الضابط نبيل المسؤول من حركسة ( المتسح ) : خلال الاحداث التي مرت علسي الساهة اللبنانية عقب مجزرة عسين الرمائة سنطاعبت هناصر المليشيا والاهزاب فسي النطقة ان تعبر الطريق الرئيسي وتنفذ عمليات ر الاشرفية . وفي نهاية هزيران وصلت البنا معلومات عن عشود في مكتب الكتالب بالسيدة وكانت. القوة تقدر بـ ٨. عنصرا فهوجم المكان وتم لمشيط المنطقة بعد ان أصيبت هذه القوة هُسالر غادحة .

وبعد هذه الضمائر التي اصيبت بها هذه القوة بادر هزب الكتاثب بعشد ١٢٠ عنصرا طي محور الكرنتينا ، وهسله العناصر التسي شاركست في الهجوم اكثرها مرتزقة من عناصر سوداد وشقراء . وقد وصلت هذه القسوة في الصباح ، وعند الظهر بدات بتمشيط المنطقة بدافع الهاون ويقذالف غوسفورية بن سنسع اسرائيسل ، وفي اليوم الثاني بدات هسده القوة بشن هجوم من الكرنتينا . لكن المناصر الماجمة وقسمت في كمالن القاومة الشمبية. وهدث ألتمام في القوى اعقبته ممركة استمرت ١٢ ساعة بتواصلة . وتكينت هذه القيسوي غسائر ام تكن تتصور عنولها واستعبلت عي عملية اغلاء الجرهى المبال التي يستعبلها الكوماندوس الاسرائيلي وفي كل هبل سنسارة وضمادة لاصقة . لكن عبلية الخلاء الجرهي نعولت الى ملبعة جديدة سقسط فيها مزيسد هن عناصر المرامرة على الساعة اللبنانية.

من المؤكد ان هــدا الهجوم الذي غشل دغع الكتائب للبعث عن وسيلة اقتمام المسرى وأعلا هاولوا ادخال قوتهم الى الكرنتينابو اسطة سيارات الاسماف ، وهنا غشاوا ايضا وسقط عُلال هذين الماولتين هوالي ٩٠ قبيلا ، وهذا المدد ليس تقريبيا ولكله مبنى على معلومات داخلية من المزب . « الإنماز » الوهيد الذي متقه عزب الكتائب غلال هاتين المهليتين اته دفل على مثلة مطر غقيل الوائد العام ـــــز. وابنيه ويموهم في المنطقيسة . هيسدا عدا عن النهب والسرقة التن تعرض لها منزل معبد الثبيغ رعبد الله شماده ومعيد الاسمد وعائلة مطر . وكانست الفسارة القاسية التي أميبت باللوات الماهدة قد زادت بن هـدة المعتولات التي بذلت لاقتماء التطقة فليسمى معورين معور المفضر ومعور الكرنتيلا لكسن هذه القوات الني جادت الاقتعام سرعسان با حبلت بعها الهزيبة والقتلى بعسد ان

أقتميت قرات المقاومة الشعبية اماكفها . ويؤكد نبيل في هتام هديله ان الفسائسير التى اصيبت بها القوى المهاجبة نقدر بحوالي . ١٣. تتيلا ) عدا المرهى . ويشدد أن حوالي مشرحفت ظلت ثلاثة ايام عقب المسارك ألى أن عضرت سيارات الاسماف واهلتها.

#### المقاومة والعنف الفسردي

يقول محمود عثمان شيسخ هسرب المسلخ شارها راي الاهالي في عملية اختطاف الضابط ألاميركي مورغان والمطالب التي تقدم بهسسا الخاطفون لتحويلها الى المسلخ لاعادة بنسساء ما تهدم , يقول : اننا نشبهب ونستنكسر كل اعتداء وكل هجز هرية وكل غطف وكل تعذيب من أي جهة هامت مثل هذه الاعمال . وغسي ألوقت ذاته فاننا نرفض هذه الغدية ونؤكسد أن حل مشكلة المسلخ لا يكون الا ضمن الاطار الوطني المام . ويهمنا أن نقول أن ما أطلق عليه اسم منظمة العبل الاشتراكي النسوري لا وجود لها في منطقتنا ولم نسمع بها مسن

الشيخ محمود عثمان عمره ٦٥ سنة وتبدر على صدره ضمادة بيضاء بعد ان اسابتـــه رصاصة قناص : لا أنا لم امسب وأنا غسى المنزل . ويقول مضيفا كنت ادافع من وجودي وهملت الرشاش مع الماتلين . وهذا هسسل مشروع تعتزف به كاغة الشرالع والقوانسسين المالية . من الطبيمي أن يتصدى كل قسادر للمؤامرة التي استهدفت منطقتنا والتي خطط لها من قسيل . غبن اهسل ٧٠ طبيبا غسسي مستشفى الكرنتيفا لم يصل اى طبيب قبـل بده الممليات بللالة أيام . يضيف قاتلا . وهو الذي ولد في المنطقة ... كانت الخطة مديسرة لدمَع البلاد ألى الاقتتال الطائفي في لينان رهم الاهوة والصداقة والتعايش بسين المسلمسين والمسيحين . ومنذ وجود الميليشيا الطائفية ألمسلحة على أرض لبنان بدأت الاستغزازات اشق لبنان نصفين بن العروبة وبن الغينيقية لكن المؤامرة فشطت لان لبنان لا يمكن انيميش الا بجناهيه وطالما ان هناك توى وطنية تمبسل السلاح للنفاع عن مصير لبنان العربسيس

فستغشل خطط القبرسة .

يتابع الشيخ محبود قائلا : نحن لا نعليم ماذا يريد الكتائبيون من مهاجمة المسلخ رفسم وجود الموان لنا من المسيحيين الشرفاء يعيشون معنا ويتألمون ويفرحون لفرحنا ونصسن كللسك تُشاطَرهم شمورهم . وكان عندنا في المله كثيسة لاهواننا الارمن يصلون بها في الاعياد والافراح فقصفت بمدافع الكتائب وهلفائهسم وبهدمت واهترقبت . وظلل جرائنا مسن المسيحة بن الشرفاء لم يتعرض لهم احد بسوء. بل اكثر من ثلك نمن واياهم شركاء لي المساب فقد تبغى الكتالبيون على ثلاثة من ال مطر لا ينتمون الى اي هزب سياسي . غلمت اعينهم وقطعت شرايئهم وضربوا بالبلطات علمدؤوسهم ثم التوهم في الشمارع . هذه هي نماذج مسين « حضارة » الكتالب ، إننا دافعنا من انفسنا ورددنا المهاجمين على اعتابسهم بعد ان كبدناهم خسائر كثيرة ، وبعد أن أصابتنا الداميم والصواريخ الثقيلة التي استطاعوا ان يحملوا عليها من دول اجنبية وعدوة منها القذائسة الاسرائيلية وكذا السدائم الهاون ، انها مؤكسد شحبنا لكل مبليشيا مسلمة طالغية اسلاميت كانت او مسيعية ونرغض ان تقودنا ملل هــــــده

الزمر الى اي انتقل طلقي . تلك كانت أحدى ساحات هسرب الاغنياء على الفقراء لكن السينصر فيها كان الى جانب الفقراء الليسن اصروا على نفسع ثمن الواجهسة

# مجسازرالكشائب

المعارك المتى فرضها حزب الكتائب على البلاد ، اسابت القطاعات الاقتصادية المختلفة بنكسات خطرة لم ينج منها حتى كبار

وفي الريف ، عاني المزارعون والمفلاهونين ازمة هادة سوف تفعكس اثارها في الموسسم القادم خرابا لاقتصادبات اكثر المزارعين وعدم قدرة على الزراعة أو ضبعان الارض .

عَمَلالَ شهري ايار وهزيران تنضح يواسم الفواكه والخضار وهي تستهلسك بالدرجسة الاولى في بعروت وفي مصايف الجبل .

وتشير الاهصائيات الى ان الهبــوط فــي اسمار الخضار خلال ايار قد وصــل الى ٢٩ باللة عن شهر نيسان والسي ١٠ باللسسة ان هذا الانخفاض يترجم عمليا في المناطسين

الزراعية بالصورة النالية البقاع وهو اوسع المناطق الزراعية فسي لبنان ، بعتمد بشكل رايسي علسي انتساج المشبهش والغضار ، مبنطقة بعليك تعتبسد في معيشة العديد من ابناءها على انتاج المشمش الذي باعه المزارهون بـ . ٢ قرشا وبيع من الستهلك بـ ٧٥ قبرشا خلال الاحسدات الاشرة، بينما كان يباع في العام الماضي مسن

قبل الزارعين بـ. . ه قرئسا . ومما زاد الازمة تفاقما في هــذا القطاع ، أن يصانع الكونسروة رفضت تسلم الكبيسة النتجة بسبب طاقتها الانتاجية المدودة . والامر نفسه يصع على التفساح السكري

والكرز والفوخ والدراق . اما على صعيد زراعة الخضار غقد اصبب المزارعون بخسائر فادحة نتيجة لعدة عوامل: 🗖 ارتفاع اجور اليد العاملة فسي هسدا القطاع خصوصا بعد هجرة العمال السورين اثر التعليب الذي مورس عليهـم في اقبيــة « البيوت » الكنائبية .

🔲 اعتماد التسويق على بروت ومصايسة

وغنى عن القول أن المصطافين المرب هــم الدعامة الاساسية لوسم الاصطياف 🗀 ارتفاع اسعار الاسهدة والادوية الزراعية التي تضاعفت اثمانها .. } في الله . . 🗖 التلف السريع الذي يصبحب الخضار

وبالتالي الحاجة الى تسويقها فور جنيها . وطوال مترة الممارك كان المزارعونيطمهون الفضار للابقار أو يبيعونها لزارع الدواجسن بسعر ليرة واحدة لكل ٢٠ كلسغ والقلسسة المطوظة قد تمكنت من تسليم انتاجها السي المانع يسعر ور٢ ليرة لكل ٢٠ كلغ ٥ علمسا بان الاسمار قبل الاهداث كانت ٧ لــــرات

وفي عكار تثفت وواسم البندورة والمجيسار والباذنجان وباع الفلاحون مواسمهم بـ ١٠ قروش لكيلو البندورة وها قرش لكيلوالخيار، والجدير بالذكر أن فلاهي سهل عكار هسم بافلييتهم الساحقة يضحنون الارضى وقد دفعوا جور المضمان سلفا .

وفي الجرد ، نضل الزارعون استهسلاك لفاكهة محليا على بيمها مجانا أما على صعيد هركة تصدير الفاكهسة الفان مكتب الفاكهة قد نشر احصائيات تشبي السي نقدم تصدير الليمون والتفاح خلال شهر ايسار

القارنة مع أيار ٧٤ ، بينما تراجسع تصديسر الحامض والكربيغروت والموز والاكيدنيابصورة ورغم الشك بدقة ألارقام التي قدمها بكتب الفاكهة على انها الزيادات الفعلية فيالتصدير؛ فاته لابد من القول أن أسمار الفاكهة المعدرة ند تضاعفت وكانت حجة المصدرين الهمينكلفون

الماملة وايتناع الشاهنات عن السسي نسي ويقيناً أن كل نتائد الاقتصادي في القطاع الزراعي لسم

جور توضيب ونقل اكبر بسبب ندرة اليسسد

شهودعیات یروون تفاصیل معرکة «الرشیدیة»

# فَصِدَّة "الأبطِال الأربعَة" السذين أفشسكوا مهدمة العسدق!

للمرة الناسعينة ، يتعرض مخيم الرشيدية والشريط الساهلي المنسد بين صور ـ الرشيدية والقاسمية ، وبعض مناطسيني الجنوب اللبناني ، لاوسع عدوان اسرائيلي ، بشارك فيه قوات المسدو البحرية والجوبة والبرية ، بالإضامية الى وحدات كرماندرس خاصة ، وقصف مدفعي تقيسل من الارض المحللة بانجاه مخيم الرشيدية الصامد. ما برویه سکان المخیم ، من شهود عیان ، ومواطنين ، لنفاصيل سير المركة البطوليــة التي خاصها الرفاق الشهداء الاربعة : ابو العبد ، ويوسف ، وصـــلاح وهسين ، بن القوات المسلحة الثورية للجبهة الديمقراطيسة لتحرير فلسطين ، ضد قوات العدو الفازية ، ليس مبالغ فيه على الاطلاق ، بل ان ما نرويه في هذا التحقيق على لسانهم هو جزء من الكثير الذي قيل وتردده جماهي مخيم الرشيدية هول بسسالة هؤلاء الرفاق وقتالهم العنيد رغم جراههم، وايقاعهم بالعدو خسائر مادحة منعته من تحقیق هدغه ، واجبرتــه علی تغییر مجری مقططه ضد جهاهي شعبنا التاضل في مقيسم الرشيدية والشريط والقاسبية .

وقد اعترف المسدو «الاسرائيلي في تشريب الاخبارية ، بأن قواته المهاجمة ، وأجهـــت مقاومة عنيفة من قبل « الإيطال الاربعة » ، الا أنه الحفي النصف الثبياني من العقيقة ، وهي الخسائر الماليسية التي لعقت بقوانه

المنحرة على مشارف مخيم الرشيدية . ويستدل من المطفات التي تركهـــا العدو وراءه في ميدان المعركة ، ان مقاومة الرفسان. الشهداء الاربعة لقوات الكوماندوسالاسرائيلي والرهدات البحرية التي انزلت على الشاطيء، تشبير ألى وقوع ما لا يقل عن سبعة قتلسي ، واصابة العديد بجراح من قوات المسدو ، لا سيها بعد اصابة احد زوارق العدو الطاطية، التي استخدمتها للوصيول الى الشاطيء . واستطاع الرغاق الشبهداء الاربعة بن اغشال مهبة قوات العدو ، الذي كان حريصاً عليي نجاهها في اعتاب عملية القدس ، وفي معاولة منه ، لاعادة الثقة المقودة بقواته ، في ظل تفامي الكفاح المسلح والجماهيري في الوطسن

واذا كان رابئ قد هدد باستقدام السيف - على حد تعبيره ... شد القاومة ، فسان المقاومة وجماهم شعبنا في الرشيدية ، لقنت رابين درسا ، واستطيباع أربعة بقاتلين ؛ تعطيم هجسبوم مثات من الجنود ورده على اعقاب خاسراً .

اللازم اول ابو العبد ، يوسف ، هسسين والملازم صلاح ، سيبقون نمونجا للمقسساتل الفلسطيني اللوري الذي يناطع اكثر من كتيبة

- قطعت واسيك كي الايمبين ف داللياً! - المتساومة الشبقت فتدرتها عكان حمالية المخيم. محقايق: سيمون مؤري



ون قوات المدر على مدار ساعة كاملة عويوقع في صفوفه؛ أقدح الفسائر ، بالزقم بن عسدم التكافؤ في العدد والعدة بين مقاتلينا وقسوات العدو التي دهرتعلى مشارف مخيم الرشيدية.

#### كيف بدا الهجوم ٠٠٠

في الساعةالعادية عشر أوالدنيقة الفامسة والاربعين من نجر الانتين ٦ ــ ٧ ــ ٧٥ ء بدأ العدو هجومسه ، يعرأ وبرأ وجوا على مغيمات الرشيدية ، والبرغلية ، وبرج الهوا، ورأس المين ، استبر عني الساعة المايسة غُمِراً ، هين قامت طائرات العدو من طسراز فانتوم وسكاي هوك بالاغارة على بعض المواقع دون أن تعقق أي نُجِاح في هدفها .

أبو معبود .. ٦٠ سنة ... بواطن فلسطيني تعرض ينزله للقصف البعرى والدغمى منعيار ١٧٥ ملم، قال : ﴿ كُنَّا بَالْمِينِ تَحْتُ ﴿ الْمُرِيشِّكِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ ال عَمِالًا سمعست عنوت القمار في منزل عزام عزاء . واستيقظنا ۽ وفيما نعن نستعد لللزول الى اللجا ، اصابت قليفة فوسفورية عيسار ١٧٥ سطح منزلنا ، وتهدمت الدار ، وشنيست به النار . لكن زوجتي تبكنت من الوصول الي اللها مع بناتي ، وانا هاولت عبدًا اطفياء البران . وق نهاية الابر نضلت اللماليمالين

ف اللما . ألى أن توقف القصف ، وتوقفت :

المركة التي استشهد نيها يوسف وأبو الميد وهسين وصلاح » . ويتابع أبو معبود قائلا : (( والله العظيم عندميها عرفت ان يوسيف استشهد ، كان وقع الفير بالنسبة لي كوقسع المساعقة .. لان يوسف كان بطلا ، واعتبره اهد ابنائی ، وکان بزورنی بصفة مستمرة . وقلت للجران الذين هاوتوا تعزيني باهتسراق ونزلى . . ليعترق المنزل ، لكن الفسسارة هي استشهاد يوسف ، فقد كان مثالا للقسدالي الثورى .. والمخلص لقضيته الوطنية » . وتدفلت زوجة أبو معبود قائلة : « عندما عضر المحقون ، رفض ابو معبود الادلاء

بای حدیث ، حزنا علی پرسف عنی اقتصه . الجيران والغدائية بالمديست لان ذلك مغيد المالعة اللورة ... »

ويقاطعها أبو مجمود بقوله « لولا يومست وأبو المبد وبقية شبابهم ، ربما تمكن المسدو من دهـــول المغيم ، أنت مثى عارفة شمــو

مصيل (ارو)) وتصبت أم معبود ، فيها بيدا مقاضل من الكفاح المسلح في المطيم - كان يقف معنسا -المديث هول المركة بقوله: « مُعلا علام ابو معمود محميع ، اسأل كل سكسان المغيم سيقولون لك ، أنه يقضل الرفاق الشهداء في الجبهة الدينقراطية ، فشل المدو من تعليق

هسين ، سيخبرك بكل شيء ، لانه نساط تفاصيل المركة لحظة بلعظة » . ابو حسين : القنال دار على بعد امتار

و اضاف « على كل حال ، لازم تشوف اير

ادة تزيد عن ساعة كاملة لوهدهم » .

هسین عجاوی ( ۱۲ سفة ) انتزعسه اهد

لجنود الاسرائيلين من أمه وبتر له ذراهــه

بان اطلق عليه النبيار وهو يقول : « كي لا

تصبح غدائي وتحمل بندقية بهذه اليد » .

ويروي والده ابو غازي ، تفاصيل الهجوم

سقول: « سبعت اطلاق الثار من منطقــة

الصفور وسكة الحديد ، لم اعرف واذا عصل

بالضبط ، لكني طلبست من زوجتي والاولاد

التوجه بهدوه ويسرعة نحو الملاجىء . وفيما

كانت زوجتي ناملم الاولاد السبعة كان الجنود

قد وصلوا الى منزلى . وزوجتى كانست تهم

بالخروج من باب المنزل ومنعها الجنود مسسن

مواصلة طريقها واخذوا ابنى الى البستان ،

وبطحوه ارضا . ثم اطلقوا عليه النسار،

وقال له احد الجنود لكي لا تصبيح فدائسي

بنتي من بين احضان امها وقتلوها على مرأى

بن زوجتی بین القصــب والذرة . وهاولــوا

انتزاع الصغي ، الا ان زوجتي فاومتهسم.

وسألوها هل يوجد فدائين ، فنفست زوجتي.

أبا أنا فأد تسلقت سطح المزل وانبطمت

رانا اطالب قيادة الثورة باجراء تعقيسين

هزل الاسباب التي منعت بعض المسؤولين عن

هذا المحور من التواجد اثناء القتسال . لان

ألنيهةراطية ليست مسؤولة عن هذا الموره

ودوريتها تلك كائت على سبيل الحرص والسهر

الاضائي على عماية المخيم خصوصا في اعقاب

أبو سامر ، مسؤول اليليثبيا في اهسدي

منظمات المقاومة، قال ، ان المدو استخدم في

قصفه البعري والبرى من الاراضى المطلبة

تذالف غوسغورية من عيار ١٧٥ ملم . وقـــد

أصابت ثلاثة قذائف منزله . فدمرت فرفتسين

وحرقت الزرومات المعيطة بالنزل ، بن جراء

ويضيف أن تقديرات المقاومة في مخيسم

توهج القليفة الفوسفورية .

عملية القدس البطولية .

فشل العدو في تحقيق اهدافـــه

نونه بعد ان دهل جنود العدو منزلنا .

قطعوا يده كي

لا يصبح فدائي

ابو هسين ، ابن الخامسة والسنن عاما ، الشاهد الاكبر ، يروي بدقة بالغة تفاهيل الهجوم الاسرائيلي والمقاومة الباسلة والبطراية الني أبداها الرفاق الشهداء الاربعية غد قوات الانزال البرية والجوية الاسسراليلية يقول : « هو إلى الساعـــة العادية عثرة والنصف ، سبعت اصوات هنود اسراللبين بنادون على « مغرب سلم نفسك » ، وتنبره بسرعة من الغرفة باتجاه حقول الارتوالتمب وتمكنت من هناك وشاهدة كافة التفاصيان لان شماطىء البعر يبعد عن المنزل عدة ابتار فقط ، ومكان الإنزال عند الصخور التربية » ــ واثمار بيده الى الصخور ــ ، وأضاك: « كاتت دورية الجبهة الديمةراطية في سيارة التوبوتا ، يوسف وابو العبد . وقد اعتسام على تسيح دوريسسات مطية مسلحسة ش الشماطيء . وعندما وصلت دورية الشماطي التابعة للديهقر اطية الى سكة الحديد ، اطلف عليها النيران الغزيرة جدا من كمين اسرالل على الشاطيء . انذاك تنز يوسف وأبو أله من السيارة ، واخلوا باطلاق النيران باتها كمن المدو ، وقواته التي انتشريه على البه

أما الدورية التي كانت متوههة نحو متزأيا فقسد بدات باطلاق النسيران على يلائل الديمقراطية ، وانا لا زلت مختباً بين النَّه؛ والذرة في هذا البستان .

ودار القنال بن مقاتلي الجبهةالديمتراطة وقوات العدو التي انزاسيت بواسطة زوألة مطاطية وطائرات هليكوبتر على بعد ابتأ عَلَيْلَةٌ جِدا . وقد القت طائرات المدو تناسل انارة ، حولت الليل الى نهار ، الامر السالا ساعدنی علی رؤیة كل شيء ،

وبالرغم من ان مقاتلي الديمقراطيــة الا التويونا ، اصيبوا بجراح خطرة ، فقد تلك الشهيد يوسف العدو يقنيلتين واطلق مظأبة كلاشن . أما أبو العبد نقد زهف على اطنب مساغة امتار وواصل اطبيلان الثار ابينا كاثت مدفعية العدو البحريسة نقصف ينطأ المقتال ، وتواصل ايضا منفعيته من الأراب المعتلة ضرب المفيم . ولدة ساعة كلبلة ألأ يوصف وأبو العبد بضراوة شديدة توات العد ومنعوه من تعقيق اهدافه .

وانا اعتقدت ان محبوعة العدو التي وملك الى مئزلى قد السميت، لكنها وضعتمتهمات حول منزلی ودمرته ، کیا تری ، وتابع-وا مسيرهم نحو منزل ابن اشي ابو غازي ، الذي قطعوا بد ابنه الصفير لكي لا يميع غدالي ال - ما هي يتقديرك فسأثر العدو أده

- « الواقع ، وش عارف بالفيط ، اكـن أنا لاعظت أن العدو سعب عثث تتلاهواسطا العبال ، عدة مرات ، بالإضافة الى جرهما حملهم المنود على اكتابهم ، اثناء الانسطام وأثار الدماء والمفلقات التي تركها المدوورانا تدل على غسائر كيرة ، لا سيبا وان بقائلو الجبهة النيمتراطية إصابوا اعد زوات العد . . وكلمة هل نقال ، أن هؤلاء القاتلين علما فعلا أيطالا ، لانهم بالرغم من المصار الذي فرضه العدو عليهم استطاعوا أن يقاوها

الرئسيدية تشير الى ان المعدو كان يهسدف من وراء عمليته تلك التوغل داخسل المخيسم، ونسف يعض المازل ، واسر عدد بن بسؤولي المقاومة في المفيم ، لكن يقطسة الرفيسال الشهداء والمسؤولين في الجبهة الديمقراطيسة منع العدو من تحقيق اهداغه، التي حشــــد لتحقيقها قرات كبيرة جدا بحرية وجويسة ، بالإضافة الى وحدات الكوماندوس الخاصة . ويضيف : « طيما الان، لابد من وقفة تضع الجميع امام مسؤولياتهم ، ووضع هد لكاغة النجاوزات والمفالفات التي تحصل بن قبسل

### المقاومة اثبتت قدرتها على حماية الوجود الفلسطيني

بعض القوى .. ١٦)

لا ريب ان اي تطيــل عسكري وسياســـي دقيق لابعاد المعركة الاخيرة في الرشيديسة يقودنا الى جولة هفائق واستنتاجات اكدتهسا

بعض هذه الملاحظات تضبيتها البيان المسحفي الذى اذاعته لجنة الاعلام الركزية للجبهة الديمقراطية، وبعضها الاخر ، يمكن ملاهظته على صعيد التحقيق الميداني والعياني لتفاصيل المركة ، وابعادها السياسية والمسكرية .

والبيان الصحفي الذي اذاعته لجنة الاعلام المركزية ، يؤكد أن المعركة البطولية التسي خاضتها القوات السلعة الثوريسة للجبهسة الديمقر اطية؛ البنت مرة المرى، قدرة المقاومة الباسلة على التصدي للعدو الصهيونسي في الفارج ، كما في دافيل الوطن المتسل. واثبتت قدرتها على حماية وجود ابناء شعبنا في مخيمات النزوح والتشرد سواء من هجمات العدو الصهيوني الفادرة ، او من مخططسات اليمين والرجعية الفاشية الانعزالية ، التسي تستهدف انتزاع وكاسب شعبنا وثورته وهقه في تقرير المصر والعودة والاستقلال الوطني . هذه المزامرات التي نفلت على قاعدةالترابط المثلث مع معاولة تعتبق خطوة جزلية منفردة ثانية بين مصر وأسرائيل ، ومع التوجيب العربى الرجعى واليبيني العريفي نحو النظام الاردنى ، وتمريض الثورة لنزيف دائم في لبنان ومنعها من الاستقرار بهدف اشتقالها عمايجري

على بقية الجبهات ، والإشبارة الثانية في بيان لجنة الإعلام كان في الاشمادة بالروح المنوية المائية التي يتمتسع يها شعبنا والتي ساهبت في اهباط مخسطط المدو الصهيوني . حيث بادر كاغة المواطنون من ابناء شعبنا بالتوجه الى اللاجيء منسط اللحظات الاولى للقصف ، الابر الذي ساهم أي

خفض خسائر المقاوية وشعبنا . وهذا يؤكد مرة اخرى مدى اهمية منابعة التحصينات وبناء الملاجىء في كافة المفيمسات

وتجمعات الشمب الفلسطيني لان هجرم العدو الاسرائيلي ، والخسائسر الطعيفة التي لحقبت بشبعينا في الرشيديسية قباسا الى حجم الهجوم ونوعيته ، تخسرس الاصوات التي أرتفعت في الاونة الاخسيرة بن الرجعية واليمين المطى الانعزالي التيتساطت حول معنى وهدف التحصينات في المخيمسات ، وتسقط في يدهم كاغة الحجج التي يسوقونها، امام حرب الابادة التي يشنها العدو والرجعية أيضًا ضد شبعبنا وثورته .

### اليقظــة والحذر والاستعداد الثوري

من الملاحظات الاغرى ، أن المميع هنسا يؤكد، أن المركة البطولية الني خاضتهــــا انقوات المسلحة اللورية للجبهة الديمقراطيسة على مدار اكثر من ساعة كاولة ، قد منعبت العدو الصهيوني من تحقيق اهدافه وردته على اعقابسه خاسرا ,

ويؤكد المسؤولين العسكريين في المخيسم ، كما جاء في البيان الصحفي اللذي اصدرتسه الجبهة الديمقراطية، انه تبين مسن مجسري المعركة، أن مخطط العدو كان يستهسسدف الوصول الى عدد من مواقسم المقاوم......ة الفلسطينية في اطراف مخيم الرشيدية ، وعلى امتداد الساهل القريب من الخسيم . الا ان البقظة الثورية المالية الني يتبتع بها مفاتلينا

Market Block Bridge Bridge

التصدي لقوات الغزو الصهيوني الرفيق الشهيد « الملازم اول عبد القادر سالمه )) ، (( أبو العبد ))

\_ ولد عام ١٩٣٦ ، في قلقيلية من عائلــة فلاحية، عانى الإضطهاد الرجعي الذيمارسه المكم الهاشمي في الضفة الغربية؛ وتسارك في نضالات المركة الوطنية ضده، انخرط فسي الخلابا السرية الاولى التي قاومت الاهتسلال الصهيوني ــ تلقى عدة دورات عسكرية بمسد النماقه بصفوف الجبهة الديمقراطية . وَتَحْرج

كقائد سريسة .

في مجزرة إيلول الهاشمية .

ونح رتبة ملازم اول في صفوف القوات المسلحة

لمحة عن حياة الرفاق شهداء عملية

ــ شارك في عدة عمليات عسكرية ناهجة دأخل الوطن المحتل . وفي الدفاع عن الثورة

\_ مواليد مدينة المليل، عام ١٩٥٢ - التمل بصفوف الجبهة الديمقراطية عام . ۱۹۷ ، بعد ان ترك مهنئسه كعامل ميكانيكي. ــ شارك في الدفاع عن الثورة في ابلسول

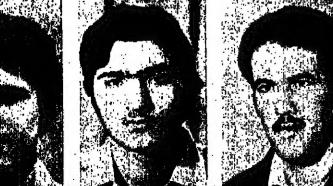
« الملازم أول ( أبو العبد )) (( يوسف ))

اهمد رشید ، (( صلاح ))

ــ اشترك في التصدي للعدر الصهيوني في عام ۱۹۷۱) ضد جنوب لبنان ، کما شمارك في معارك تشرين الوطنية في مرتفعات الجسولان السورية المطلة - نتيجة لإندفاعه الوطني وقدراته المسكرية اللورية ، للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، 
الشهيد البطل الملازم صـــالاح

- كان مثال للانضياط الثوري ، والتقيد الصارم في تنفيذ كافة المهات المسكريسية عام . ١٩٧٠ في الاردن أ وفي معارك الدفساع الركلة له وعرف عنه شبجاعته ، والخلاصسة عن المقاومة في أيار ١٩٧٣ . متضية تسميه الرطنية والطبقية . ــ شارك بفعالية نادرة في يعارك تشريسن

سيارة الدورية التابعة للتوات السلحة النورية للجبهة الديبتر اطية.



وسهرهم الدائم ، والمراجهة الجاسية للرفاق

الشهداء الاربعة، قد منع العدر مسن تعقيسل

هذه الحقيقة التي يؤكدها الجبيع؛ تفرض

فرورة تجسيد وتقوية التنسيق بسين فصائل

القاومة الفلسطينية ، على قاعدة تصحيسح

الملاقة داخل منظمة التحرير ونطوير ارضاعها

الداخلية، بحيث بؤدى ذلك الى نقوبة العلاقات

التحنية على صعيد كافة المغيمات وتجمعسات

شعبنا الفلسطيني . وهذا الطريق هو الذي

يزدى الى ايجاد تنسيق غمال ومتطبور بسين

غصائل المقاومة، ووضع حد للنجاوزات التي

نلحق ضررا بمصالح شعبنا ونورنه من تبسل

بعض الزمر المدمية واللفظية . بالاضافة الى

اهمة بدل المزيد من المقطة الثورية ووتطوير

الاوضاع الداخلية في صغوف الثورة، لا سبها

ران مخيم الرشيدية، كياتي مخيمات شعبنا في

الجنوب اللبناني، هو جزء اساسي من خطرتا

الواجهة الفلسطينية مع المدو الصهيونسي.

ويلعب دورا مزدوجا على صميد المجابهة مع

العدو ، وتأمين قاعدة خلفية مقائلة وصامدة

يوهه اى اعتداد على الشمسب والنسورة

الوطنية، وفي الدفاع عن الجنسوب اللبنانسي

فد فرات الغزو المهيوني .

الشهيد البطل على حسين

ــ ولد في مدينة صور عام ١٩٥٢ ، مـــن

ـ التحق في صفوف مبليشيا الجبهـــــة

ــ بعد نلقبه عدة دورات عسكرية ؛انخرط

في صفوف القوات المسلحة الثورية للجبهسة

ــ شارك لى عدة مهام قبالية . كما ساهم

ف حرب تشرين الوطنية وفي معارك الدماع عن

- تميز بروح معنوية عالية ، وعـــرف

بنضحياته المتفانية في الدفاع عن مصالح الجبهة

الديمقراطية والثورة الغلسطينية وقضايسها

🛘 جوزيف جرجس مترىالبيطار .

- ولد عام ۱۹۵۲، في عندمون - قضاء

- نلقى علويه الابتدائية والتكبيلية فيسمى

- التمق بصفرف الجبهة الديمةراطسة

... ىلقى عدة دورات أعسكرية عالية .

(( هسين ))

ـ تلقى علومه الابندالية في صور .

شعبان . ((حسن ))

الديمقر اطية منذ عام ١٩٦٩ ،

الديمقراطية عام ١٩٧٢ ،

شمبه الوطنية والطبقية .

مكار من مائلة وطنية كادحة .

مدرسة صيدا الرسمية .

لتحرير فلسطين عام ١٩٧١ ،

كفرشىوبسا .

اليوسف ))

عائلة وطنية كادحة



تكثر في الاونة الاخيرة التصريحات التي تتحدث عسن ضرورة حل مّا يسمى بالمشكلة الاردنية ــ الفلسطينية . وتتوانر الشمائعات والمعلوما تعن صيغ متعددة لحل هذه «المشكلة» في نفس الوقت الذي بدأت تصدر فيه عن عمان تصريحات رسمية عن الملك حسين أو رئيس وزرائه تحمل معها كلاسا « وديا » تجاه منظمة التحرير والثورة الفلسطينية عموما . ويأتي هذا كله في الفترة التي تسبق انعقاد الاجتماع الرباعي ، أو في المرحلة التحضيرية لعقد هــذا الاجتماع ، بحيث بيدو وكأن هناك تناغما بين كل الاطراف التي تنغمس في البحث عن صيغ حل « المشكلة »المذكورة ، واتفاقا عاماً على اطـــار سياسي وعملي موحد لهذا ألحل !

> وكون المساعي نتزايد في هذه المرحلة للبحث عن عل العلاقات الاردنية ... الفلسطينية ، يغرض بالتالن الربط الوئيس بينها وبين الجسسرى الراهن والمحدد للحل الاميركي الذي يضلع فيه أكثر من نظام عربي ، والذي يركز جه-وده كلها من أجل تحقيسق خطوة جزئية منفسرده هلى جبهة سيناء في المدى المباشر .

وبيدو هذا الترابسط واضحا من خسسلال

أحداث وعوامل عديدة : ... اولا .. ان الاطراف التي تبدي هماسا منقطع النظير في الظرف الراهن لمقد الاجتمساع الرباعي ( مصر ) سوريا ) الاردن ، منظمسة التمرير ) الذي قرره مؤتمر الرباط . . هـي الاطراف ذاتها التي قادت الاجتماع الينيم الذي عقد في اعقاب الرباط نحو المُشل الذريع . وقد ادى التنسيين المصرى ... الاردنى وقتها داخل الاجتماع الرباعي الى استبعاد البحث كليا في مطالب منظمة التعرير بشان هقسوق التواجد العسكري والتنظيمي والسيسساسي والجماهيري في الاردن تنفيذا لمقررات الرباطي. ركان وأضحا وقتها أن منع منظمة التحريسر مثل هذه المكاسب سيعنى تحويسل مقررات الرباط الى حقيقة مادية راسخة ، الامر الذي سيضع جدارا جديدا في وجه المل الاميركي . ينما كانست الدلائل كلها تشسر الى أن القيادة المصرية نفتش عن مدخل جديد لاهياء مشروع العل المزالي على سيناه ، وتصر على ابقساء بقررات الرياط هبرا على ورق .. انتظسارا نظروف مواتية تمكنها من نسف هذه القررات؛ وتفصيب الاردن من جديد ممثلا . لــــــلارض الفلسطينية المعتلة والشعب الفلسطيني، والتقي هذا الموقف مع الموقف الاردش الذي كان يرأهن ىلى التصلب الاميركي ... الاسرائيلي في وجه بنظمة التعرير ، مما سيدمم عددا من الانظمة العربية الضائمة في المل الإميركي إلى ادارة ظهرها من جديد لقررات الرباط ومنظمية التعرير . هـدا هو الرهان الذي كان سائدا وقتها ، وهو ما يدلل على أن القيادة المعرية م تتفل مُعليا عن بيان الاسكندريسة السيء الميت والذي وانقست فيه على تقسيم الشعب الفلسطيني وتبزيق تبليله الموهد ، وظلت هذه القيادة ترى أن صيفة المل الرهيد ، هــى الصيفة الهيركية ، والتي تعطى ... بن بن ما تعطي ــ للنظام الاردني مسؤولية البحث غــي مصير الضفة الفربية وربما غزة كللك وتقرير

. النيا - وفي الفترة الراهنة حيث تتركسيز السامي الأبيركية على تحتيق عل جزان في سيناه Director I at at at let licenell il. « التسوية » الشاملة هسب ادعالهم » فان صيفة تمليسل الاردن للضفة الفربية بيدو على أنها المبيغة الوهيدة اللن يمن عليها المسور الأميركي س الاسراليلي من اجل استيماد اي دور اللورة الماسطينية والفاء كل اهتسالات

مصني القلسطينيين فيها

نشوه كيان وطنى مستقسل للشعب الناسطني والان كما في السابق ، فان اميركا كانت نم على رفض اعتبار القضية الفلسطينية كلفية

لهذا الحل من وجهة النظر المصرية - الأرشة ظل كما كان في السابسق .. ومن اجسل

ارساء هذا الاساس هسرى اغشال الاجتباع

الرباعي السابسق ، ويجري الان العبا

فالمة بذاتها وتشكل في نفس الوقست مصور المستراع العربي ــ الاسراليلي . . وظلت وبذات الاصرار تعتبرها قضية عربية الاالخياء يمكن حلها مبر الجسر الاردنى ، عنى تتهسرب من النتائج العملية لاعترافها باستقسسلل القضية ومحوريتها .. هذه النتائج ألني ترني الاترار بحق تقرير المصبي والاستقلال الوطني لشمب مضطهد ومستعمر . ولا يخفي المسرر الاميركي \_ الاسرائيلي تصموره الشامسل « للتصوية » كها يراها ، حيست يتولى الزان زماء تمليسل الضفة الغربية ومسؤولية اقشابا مع اسرائيل ، ومنح الهوية الكلسطينية تس هزليا مزيفا تحت الظلة الاردنية التي لمبنه في السابق وتضين استبرار طبس هذه البنا غمليا وكبيح النهوض الوطني والثوريانفلطني وضبن هــدا الاطار تدخل : للك دعوة القباءة المصرية الى منظمة التحرير مسن أجل تغريب الاردن لبحث مصبر المناطسي المحتلة ،، الم الدعوة التي اخلت اشكالا بتعددة ، ولقها ظلت في جوهرها جزءا بن الفطة الابيركية الثماملة للحل . وإذا كانست الدمسسوات تتصاعد الآن من جديد من أهسل عل الشكلة الاردنية ... الفلسطينية ، غان الاساساليلي،

المري على التراجع عنه \_ ولو شكليا \_ ركانت الدلائل كلها تشير الى ان تعاظم وزن ونفوذ الثورة الفلسطينية يمكنها من المجابهة الملبة لماولات التطاول على تمثيها شعبها رارضها ، بسل وتستطيع هشد جبهة وطنيسة عربية واسمة لمقاومة هسذا التطاول..واحراج اكثر من نظام عربي يملن تبسكسه بمنظمسسا النعربر وتمثيلها للارض والشمي ، ولا يملك، س او رغب می ذلك ، ان يتنصل من هسدا الانتزام امام جماهيره والشموب العربية كلها وسالر قواها الوطنية ، من هنا يمكننا ان سرك الصيفة التكتيكية الجديدة التي بجري اللجوء اليها من جانسب المحور اليميني ... أرجعن العربي وصولا الى ذات الهدف . بدلا عن غرض هــذا الموقــف يمكن ان ينجـــح تكتيك الاستدراج تحو هذا الموقف ا وبدلا مسن الدفول في عندام سياسي واستع مع اللورة الفلسطينية واغتمال الممارك الداخلية وهاصة في لَبِنَانُ عِبِنَا فِي سبيسل الضماعها ، يمكن ان يتم أغرامها « بتنازلات » جزئية وشكلية يمنعها النظام الاردنى . ان الرجعية والنمين العربي نطرح غرورة حل المشكلة الاردنية ... الفلسطينية وتتهرب في ذات الوقت من طُرح الاسساس السياسي الذي يمكن ان يستند اليه هدا

الرجعية واليمين العربي . أن ادعاء عسودة الملاقات الاردنية سر الفلسطينية ألى وضع طبيمي وودي من خلال وجود عسكري وتنظيمي شكلن ومتيد تحصل عليه الثورة الفلسطيئية ل الاردن ، يسبهل على المحور اليميني - الرجعي العربى اعتبار هذا مدخلا لتفاهسم سيساسى على تمثيسل الارض المعتلة وشعبها بين الثورة والاردن ونسق الصيفة المني يريدها هسسذا

وتكفى قراءة سريعة لتصريحات الملك حسيسن ل مجلة الحوادث ( عدد ) نموز ) حتى يتبين أن رهان. النظام الاردني على منحه تغويضسا عربيا وفلسطيئيا في تمليسل الارض المصلسسة يبثل أساس سياسته الراهنة . يقول المليك مسين « واذا كنيم نتصورون اننا سنفيم موقفنا بمد الرباط غائتم مخطئون , هــدا موقف عربى لا يمكن تغييره ، الا اذا اجتمع العرب كلهم بمن فيهم منظمة التحرير وارادواان يكلفونا بمهمة معددة . . ساعتها يصبيح الوضيع مختلفا ! » والمهمة المعددة التي يرغسب غسي تحقيق هذا الاجماع من اجلها هي تمثيل الضفة الغربية وربما غزة كذلك من جديد !! ومقابــل هذا يستعد الملك لاعطاء المقاومة وجودا عسكريا بحيث يدخل الفدائيون الى الارض المعتلة دون أن يعودوا الى الخارج !! بل حتى يبقسوا هناك على حد قوله - لتكون الثورة نابعة من الدامل ! . وعلى الرغم من هذه الصفة التعجيزية التي يبدر صاحبها وكانه لا يرغيب سوى في سوق كسل أللورة حتى اخر غدالي نعو الهلاك المحتوم ، فان قول الملك حسين ال أن دغول القداليين الى الارض المحتلة حتى بدخلوا ويبقوا لمتكون الثورة نابعة مسسن الداخسل ، فهذا شيء لا يمكن أن يرفضه أحد القول يدهضه ببساطة وجود عشرات الغدائين في سجن المحطة الركزي في عمان بسبب منعهم

رابما أن حاجة القيادة المصرية الى عقيد الاجتماع الرباعي لا تمليها فقط رغبتها فسيي استكمال هل بقية المقسد الصعبة التسيي تواجه العل الاميركيوخاصة العقد الفلسطينية. بل أن أنعقاد الاحتمساع في ظروف التحضير لتحقيق الحل الجزئي في سيناه يوفّر لها الفطاء المربي السدي تطمع اليه ، ويعطي الانطباع بسان

من دخول الارض المعتلة بواسطة فسيسوات

هذا الحل يجري في ظلل موافقة السياسية للضفط علسى الشسورة عربية وأسعة ـ وكذلك فلسطينية، الفلسطينية من اجل ابتزاز تنازلات سياسية لصالح النظام الأردني ... وتكفى نجربة مهمة كيستجر الفاشلة السابقة وما رافقها من ردود غمل فلسطينية وسوريسة سند المؤكد هذا أماننا لا تطالب وعربية اخرى حتى نعتبر القيادة الصرية ان القيادة المصرية والاردنيسة اعسسلان الاجتماع الرباعي القادم يمنعها ما كانـــــت لنزامها الشكلي بقرارات الرباط . تفتقده في السابق من مباركة او صميت ان الملك حسين وحكومته لا يتركان عربى . أن القيادة المصرية تطمح من خسلال أية فرصة الا ويؤكدا فيها التزامهما هذا الاجتماع ان تكرس التسليسم بان خطهسا بهذه القرارات . ويفسعل النظسسام السياسى ونهجها هو الوهيد المترف بــــه الصرى الشيء ذاتسه دون أن يسرى الشعب بالمفلسطيني والشعسوب بموافقة سائر اطراف المواجهة ، ولا يقتسم العربية طحنا بسعد كل هيذه تطبيقسه بالتاكيد على جبهة سيناه وحدهسسا ان الألتزام بقرارات الربــــاط بل سوف يمتد ليشهل كذلك الجبهة الفلسطينية على ذات الاسس التي يستند اليها الحسيل

الأميركي في معالجة كسل جوانسب النسوية .

واذا كأنت مهمة الاجتماع الرباعي هي البحث

في اشكال وهدود التواجد الفلسطيئي فسسي

الاردن ، حتى يبكن هسل الشكلة الاردنية ...

الغلسطينية كما تشيع الاوساط اليمنية والرجعية

.. غان السؤال الذي يبقى دون جواب وطني

مسوف يقوم هسدًا الوجود الفلسطيني ؟! ان

القفز غوق هذه المسالة نحو بحث اشكيسال

الوجود الفلسطيني وعجمه ودوره لا يعنسسي

بل انسه يعنى في ظلل انفياس بصر والاردن

على الاقسل في تيار الحسل الابيركي ، مقايضة

هسذا الوجود المقيد والمحدود بتناز لانتسياسية

واسعة لصالح الاردن وعلى حساب الحقسوق

الفلسطينية التي تكرسست في أجنماع الرباط .

وغنى عن القول أن هسدًا الوجود المقيد لسن

يفيد قضية الثورة في شيء اذا كان مرتبط-

بهذه التنازلات السياسية ، ان لم يؤدي مُسي

نتبجنسه العملية الى المجر على ملسسات

مثلها هو هاصسل بالنسبة لكتيبة جيش التحرير

المتواجدة الان في الاردن، وزرع الاوهام مجددا

عن توبة النظام الاردني واستعادته لاخلامسه

يبقى القول ان انعقاد الاجتماع

الوطني والقومي المفقود منسذ زمن طويل .

الرياعي دون ان تتوفر له الطـــروف

المواتية التي تكفسل ارساء قرارات

الرباط وتطبيقها وانتزاع وجود وطني

مُعالَ للثورة المُلسطينية في الاردن ٠٠

ان انعقاد هـدا الاجتماع في ظروف

التحضير للحل الجزئي في سيناء ومك العزلة العربية عن النظام الاردنسي

و الدعوات السرية والمعلنة من جانب

أكثر من نظام رجعي ويميني عربسي لتسليسم الملك حسين مسؤولية تمثيل

الارضُ المحتلة ، لن يؤدي أسسسي المضل الحالات سبوى الى التفطية

على الحسل الجزئي في سينساء

يتناول كذلك مصير الأرض الفلسطينية

وبدون أن تتومر شروط وطنيسسة

حاسمة تكفسل التقاء بلدان المواجهة

على أساس قرارات الرباط ومست

اجل تطبيقها ، يصبح ضربا مست الاوهام التعويل على هذا الاجتماع

او ای صیغة مشابهة له می انتسزاع

وجود عسكري وتنظيمي وجماهيري تتوغر له الشروط الدنيا من الفعالية

داخل الاردن ، وعندها تؤكيد أن

انعقاد الاجتماع الرياعي مي ظــــل

هذه الظروف والشروط لن يدفــــع

التضية الثورية خطوة الى الاسام،

بل سيمنسسح اليمسين والرجعيسة التفطية التي يريدانها والفرصسسة

ومشروع الحسل الأميركي برمنه

ا ــ النضال العازم ضد سائر العلـــول الجزئيسة والمنفردة ، وربط قضية مسنساء والجولان بالارض الفاسطينيسة المعتلسة .. والعبل على ارغام العدو على انسحــــاب

شمل الجبهات الثلاث بما نبها الجبهـــــة الفلسطينية حتى تتمكن الثورة من الاعسسلان عن قبام سلطة فاسطيئية مستقلة . . وكسل نك كجزء من النحرير الشامل والتامويمشاركة كل الاطراف العربية والدولية الصديقة وخاصة الإنعاد السوفياتي مشاركة فعالسة . واي اساس غير هذا لنضاءن اطراف المواجهيسة لا بعني سوى التسليسم بالاساس الاهر السذى أعتمده اليمين والرجعية وهو الحل الاميكي. هذا الهل الذي يريد ان ينحول التضامــــن العربي المي مظلة لتمرير المعاول الجزايية والمتفردة ومنح النظام الاردنى صفسة المهلسل للاراضى الفلسطينية المحتلة . ٢ - نوفي التسسروط التي تكفسل لللورة

هق التواجد المسكري والسياسي والتنظيميي والجماهيري في الاردن بما يكفل نامين دورفعال ونضائن نشيط لها ق خدمة تضية النضيال داخل الارض المعتلة وعلسى خط المواجسهة وليس لدينا اي وهم حول امكانية

في ظروف يقترب فيها موعد ألحسسيل لجزني على جبهة سيناء ويبشر فيها السادات ﴿ بِالْتَحَقِيقِ الْكَامِلُ لَشَرُوطُ رصيفة هذا الحل بواسطة الولايات التحدة الامركية )) . ( تصريحات السادا عنى أ-٧-١٩٧٥ ) ولكسن ل نفس الوقت فاننا لا نشــــارك أهدا أوهامه حول امكانية انتسزاع الحد الادنى من التواجد التضالي الفلسطيني في آلاردن في ظـــروك من هــدا النوع ٥٠ دون ان يكـون هذا الوجود شكليا ووهميا لا يسؤدي الا الى ذر الرماد الآردني والرجعي واليميني العربي في عبون الشعسب تنازلا فأدحًا عن المكاسب الفلسطينية العظيمة التي تحققت وخام في أعقاب حرب تتنرين

ان نضالناً من اجل فــــرض هذه المطالب ، هو في نهاية المطاف تعبير كامل ودقيسق عن دورنــــا الوطني الفلسطيني المحدد والملموس في سبيل دحر الحل الاميركي برمته وانتزاع حقوق شعبنا الوطنيسسة الراهنة ٠٠ وهو لهسدا لسن يتحقل فورا وسيتطلب نضالا شاقا ومضنياء ولكنسه وحده ضمانة النصر .

ب،ع، عضو اللجنة المركزية ــ الجبهــة الديمقر أطية لنحرير فأسطين



ألعل . وهي بهذا لا تؤجل او تلقي وجسود

اساس سياسي ما كمل الشكلة . بل انهسا

تعتبر أنها بهذه الوسيلة تفرض واقمياالتسليم

بالاساس السياسي المهارس غمليا . . والذي

المسنة » والتصريحات الوديسة ودمسسوات

تالنا : ـ ان « تسوية » الشكلة الاردئيسة

الفلسطينية على اساس الصيفة الاميركيسة

لط القضية الفلسطينية وبها يساعد علسسى

تنفيذ هذه الصيفة في الفترة القادمة .. يتطلب

لعهاما عربيا مماثلا للاجماع الذي جـــرى

ن قمة الرباط بتفويض الاردن لتمثيسل المقاطق

المنلة ... هكذا يرى المحور اليمينسي ...

الرجعي العربى المدخل انكامل حلقات الحسل

الاميركى على سائر الجبهات وخاصة الجبهسة

لفلسطينية . لقد وجد هــدا المعور ان مــن

المستحيل فرض تنصيب الاردن ومثلا المناطق

المعتلة بعد تجاربه المتعددة الفاشطة من أجل

ارغا والثورة الفلسطينية على التسليم بهسده

الميفة كها وقع فهؤلمرات القهة المتماقيسة

ربعد بيان الاسكندرية ائذى ارغم النظسمام

النضامن والوهدة المخ ...

# بالمعسكر الاسبركيالي

تلهث اقسام من البورجوازية فيالسلطة المصرية وخارجها لتنفيذ سياسة الأرتباط بالمسكر الامبريالي ــ وهو ما يطلقون عليه (( سياسة الأنفتاح )) ، وفي نفسس الوقت تحاول هذه الفئات كلهما المكنها ذلسك (( الانفلاق )) على العالم الاشتراكي وتقليل حجم التعامل معه ٠ وفي هذا البحث يحاول الكاتب ان يستعرض سياسة الانفتاح ومن هي الطبقات المستفيدة منها والمؤسسات النِّي يرتكر عليها ؟ . وقد نشر هذا البحث في ( نَشَرَة خَاصَةُ )) يصدرها الشيوعيـــونُ

الانفناح الانتصادي هو سياسة بعض اقسام من البرجوازية المصرية الحائمة في مجال التنمية الاغتصادية القائمة على الاستعانة وتقدم البرجوازية المصرية هذه السياسية

هزيمة ٥ يونيو ١٩٦٧ . أن اللجوء لاختيار سياسة اقتصادية قالمةعلى تشجيع رأس المال الاجنبي والعربسي والسراس المال الخاص المسري أي سياسة التنميسة الراسمالية ليست مخرجا أضطررنا اليه وأنما هو اهتيار وآع يتفق والصالح الآنانية الطبقية

أن البرجوازية المصرية في تطورها من عام ١٩٥٢ حِتَى الآن تبلورت في ثلاثة تيارات اجتماعية

ذلك النيار الذي كان يحتل المراكز التيادية تسى الانتاج بالقطاع العام واجهزة الدولة . ورغسم الطابع الوطني للقطامات الرئيسية من هذه الفئة الا انها استفادت من مواقعها المتبيزة في اجهزة السلطة والانتاج للاثراء وارتبطت بعض مصائلها باللكية الخاصة

التي نمت بشكل كبير نتيجة للاصلاح الزراعسي والتسمهيلات الكبيرة التي قدمتها الدوّلة لها , ج - أما التيار الثالث المنسل في السلطيسة

الرآهنة مهو الراسمالية الطفيلية وألرتبطة اساسا بسياسة تشجيع راس المال الاجنبي ، ويشهل مجموعات التجآر الكبار والمقاولسين واصحساب مكاتب الاستسيراد والتصديس والمربسين والسماسرة . . . .

مسياسة الانفتاح اذنهي السياسة الانتصادية الرسمية لفئات من الراسمالية الطفيلية والزراعية والعناصر التي ارتبطت بهم من الجهاز الحكومي والتطاع العام ، والتي تدعو الى تعبيق النسو

#### مؤسسات الانفتاح الاقتصادي:

العربة صفحة ١٠

براس المال الاجنبي والمحلي في سبيل تدعيم علاقات الانتاج الراسمالية في أطار التبعيا الاستعمارية آي في اطار الرأسمالية العالمية . باعتبارها المخرج الوحيدللاقتصاد المسريللخروج مما يعتريه من صعوبات في السنوات التي اعتبت

أ -- تيار راسمالية الدولة والبيروتراطية وهو

تتحقق اي سياسة عن طريق خلق المؤسسات

ممدوح سالم : اجراءات هاسمة وسريعة للانفتاح الانتماي

العربي والاجنبي والمناطق الحرة . وقد سم القانون بقيام بنوك الاستثمار والاعمال وشركك اعادة التامين واعطاها الحق في أن تقومبالعلبان التمويلية الاستثهارية ينفسها وكذلك لها ان تلوء أ بتمويل عمليات تجارة مصر الخارجية وسمحابضا بقيام بنوك نجارية تقوم بعمليات مصرفية بألعلة المحلية وقد استثنى القانون هذه البنوك منكل رقابة يفرضها البنك المركزي والسلطات النتية للبلاد حيث تم استثناء البنوك التي تنشأ بموجه هذا القانون من الخضوع لاحكام قانون البنوك والانتمان رقم ۱٦٣ ﴿١٩٥٧

#### قوانين لا يسمح بها حتى النظام الراسمالي

والغريب في الامر ان هذا القانون يتنازل نم هذا المجال (وغيره كما سنرى) عن سيادة الدان بطريقة لا يقوم بها الا عملاء مناشرين لراس الل الاجنبي . فلا تكاد توجد دولة واحدة ســرا اشتراكية او راسمالية الاوتجعل للسلطة النقبة المسؤولة الحق الكامل في التدخل في الاسوار النقدية لمنع انحرافات البنوك من التاثير تأتي سبينًا على الاحوال الاقتصادية . أن الحكوب المصرية تتنازل حتى عسن ادوات السياسك الاقتصادية الراسمالية المعرومة مشل الرقاب

#### جشسع الراسمالية الزراعية يهدد حياة الملاين من فقراء الفلاحين

الضرورية لتطبيتها . ولنبدأ بالاساس القانونسي

لسياسة الانفتاح وهو اصدار قانون استثمار

ان هذا القانون الذي صدر مباشرة بعد تحرير

ارادة البرجوازية الحاكمة بعد حرب اكتوبر لميكن

وليد الساعة وأنما كان التطور الطبيعي لمحاولات

عديدة بذلت لتحويل اتجاه التنهية الوطنيهة

المستقلة الى انجاه الارتباط بمصالح راس المال

العالى ونتيجة للنطورات الطبقية ألتي سبسق

صدرت عدة تشريعات وانخذت عدة احبر اءات

تستهدف حماية وتشجيع رؤوس الاموال العربية

على الاستثمار في مصر ( بلاحظ هنا الندر جاعتمادا

على استثمار الشعور القومي للجماهير ) فقسد

انشئت هيئة استئمار المال العربي والمناطق الحرة

بموجب القانون رقم ٦٥ لسنة ١٩٧١ الذي ميز

كذلك أشتركت مصر في عدد من الاجهزة المالية

المشتركة مع دول اخرى اوروبية وذلك بهدف

تشجيع الاموال الاجنبية على تمويسل المشروعات

المصرية أو العربية وخاصة نشاط التحارة

الخارجية مثل انشاء البنك العربى الانريقي والبنك

وفي ١٩٧٣ صدر قانون استثمار راس المال

المصري الدولي للنجارة الخارجية والتنمية . .

الاموال العربية عن الاموال الاجنبية .

الاشارة اليها . نفى خلال السنوات الاخسيم

راس المال العربي والاجنبي والمناطق الحرة .

بعد اهدات ١٥ زايو نجدت الراسمالية الزراعية ل الاستمراد على نصيب الاسد بن مقاعد مجلسس الشعب ، وصدرت مجموعة من التشريعات اصلحية كبار ملاكي الاراضي ، تعيد تهم الكثر من الإمتياز ات: وتسلب أقراء الريف يعض ما تحقل أيسم من مكاسب. وعندما ارادت حكومة عزيز صدقي غرض ضرائسي غلى حدالي الفاكلة الثمرة تعرضت كعملة شماريسة، كانت أهد اسباب سقوطها

ويعد أن أسترد الملك أزاضيهم من الحراسات علوا عِلْي طَرْكُ السِّنَاجِرِين، بدعوة الهُنْسَمُ (( لا يُمِلَكُ بسون عدود الله والمسابقة عليه على المرتسات التعاويب والمحكومة والمحكومة والمساب التعاويب والمحكومة والمحكومة والمحكومة المحكومة المحك

الا الإهمال الدعم الوقع دهوى الطود ويهركان حاليا . على المجلس، القديمية علية في المادون المسيساني اللهامة التافرية أسراق المبلة الإعادية الإقرارية سيهم إعماعي التي تقدير دينان المبلكة بدر قولة الاراض التي لا تربة بسابطة ف

خمسة افدنة في اخراج المستاجر . ج - حق ملاك الاراضى من خمسة الى خوسين فدانا مِنْ أَخْرَاجِ المسناهِرِ الذَا تعهدوا بِاستثمارها في زراعة الفاكهة او الخضر .

د ــ منع السيادر من استلام بسيارمات الانتاج الأ بموافقة المائسك . وبصحب تقديم الشروع حملة اعلامنة ننحدث عن

العدالة توزيع الدخسل بسين المالك والمستأهسوا - سعد هجرس رئيس الهبئة العامة للاصلاح الزراعي ــ وتكتب الإخبار ال علا صوت ملاك الاراضيبالشكوي من الخفاض القبعة الإيجارية لاراضيهم رغيم ارتفياع اسعار المصولات ١٠٠١ بينها تؤكد احضاءات البلك المركزي المصري - العدد الثاني لعسام ١٩٧٢ - أن « القيمة الاجمالية الانتاج الزراعي في الإغوام العشر ب من ١٩١٠، هني ١٩٧٠ - مقلمة بالإسفار الدايتة من والإبتياس واحت بيهدل قدرة اوا أن مجسب البلسا ارتفعا أيتا بطلبات الإثاج الزراعي بتعسيدل ال ل المربط ، وتجارزة بذلك معدل الزيادة في الفوا الإجهالية اللانتاج الزراعي، النما (التي الإنباء علم الإنباء علم الإنباء علم الإنباء علم الإنباء علم المنتقاد ا المنتقاد المد عالمة ١٩٦٧، والانتقاد مرضات عرباً المنتقاد عالم التقدم المناقد المن المحلف المنتقال الانتقطاعات وكنصم والرمثل المساد الخيدة النابعة الاسلام الرواج ين المهنول منك اللسلام باستم الظعفل لل والله العب بيسه والرهوبة الشهر من الساليب الاستبلال . والتلاح هو الذي المنتقل ويكبر أن الارفيل السب اعمل الماللة على الزوية وعا زيع طلبان وهر جدد السعور بعد يعين بلاد والمد والمداد المداد المداد

لقد قدم ألقانون مجموعة كبيرة من الاعفاءات والامتيازات . فقد أعفيت الاستثمارات القاهية طبقا للقانون من التقيد ببعض الاحكام الخاصة بالشركات ميما يتعلق بتوزيع الارباح الصاميةكها اعفيت من احكام القوانين المنظمة للحد الاعلى للاجور والمرتبات والمكافآت مما يجعلها في وضع متميز تستطيع معه جذب الكفاءات العاءلة سن بنية تطاعات النشاط القومي كما سيخلسق هذا الله من المثقفين ترتبط مصالحهم بسراس المال الاجنبى . وكذلك أستثنيت الاستثمارات الحديدة

من القيود الخاصة بالرقابة على النقد بتحويل حصيلة النقد الاجنبي المتاحة لها الي الخـــارج

النندية لصالح راس المال الاجنبي .

#### الاستثمارات حتى في المجالات المطورة

واعنيت من الضريبة العامة على الأرباح . .

ويذكر القانون المجالات التي يسمسح فيهسا الاستثمار فيذكر التصنيع والتعدين والطاقسة والسياحة والنقل واستصلاح الاراضسي البسور واستزراعها ومشروعات الآسكان نوق المتوسط وشركات الاستثمار وبنوك الاعمسال وبنسوك الاستثمار والبنوك التجارية اي باختصار جميسع المجالات الاقتصادية . ( نماذا ترك لرقابة الدولة ونشاطها ) . ومن المعروف ان هناك قطاعات لا بسمح فيها بنشاط رأس المال الاجنبي في عديد من الدول الراسمالية المتقدمة والمتخلفة على السواء رهى القطاعات ذات الطابع الاستراتيجي وخاصة الرآضى وبعض مصادر ألثروة الطبيعية ، ولكن الشرع عندنا يستبيح لراس المال الاجنبي الدخول في أي مجال يحلو له مما يتعارض بالقطاع مسع السيادة القومية والاستقلال الاقتصادي والتنهية

الانتصادية كها سنرى . جاء في تقرير لجنة الميزانية والخطـة حـول الموازنة الجديدة للدولــة ( الاهرام ٣١ ــ ١٢ ــ ١٩٧٢ ) أنه من الضروري أعادة النظر في هيكــل الانتصاد المصرى ومحاولة ارسائه على أسس جديدة بحيث يتم الانفتاح على الكتل الاقتصاديسة الغربية والمستثمرين الآجانب العرب مثل:

انشاء المناطق الحرة في بورسميد والقاهرة

ــ انشأء السوق الموازية للنقد الاجنبي - تنشيط بورصة الاوراق الماليسة ( الاسهم السندات ) حتى تصبح مصر مركزا ماليا رئيسيا في الشرق الاوسط

ويعلن السيد ممدوح سالم في بيانه الحكومسي اننا سوف نشاهد انطلاقة حديدة يتكامل فيهسا القطاع العام مع الخاص في بناء مجتمع كل المنتجين ( أي الراسماليين ) . . ( وذلك عن طريق ) جهد بكتف سوف يبذل للتعجيل بورودها ( راس المال الإجنبي ) ولذلك يقترح « سيادته » انه لا بد من تصحيح مسار الاقتصاد القومي حتسى يتحسول الانفتاح الانتصادي الى « واقع وحقيقة » وعلسى أن تكون سياسة الاجهزة هي الربط بين الانفتاح الداخلي والخارجي ، وهذ الشترك للراسمال العالى والبرجوازية المسرية الرتبطة مسلحياً سع راس المال الاجنسي ( الراسمالية الطفيلية والكمبر ادورية ) حسسى يستطيع راس المال الاجنبي ان يخلق الركائسز الاجتماعية المحليةالتي تسأنده بسلطتهاالسياسية والانتصادية على أن يواكب ذلك انفتاح تقساني وحتى أعلامي « يكسر حدة الرؤية المطية التسي طبعت حياتنا زمنا غير قصير » على حدد تعبير "السيد" رئيس الوزراء الذي يعلن بدون خصل ستوط التوجيه من التنمية وحل المشكلات التومية من منطلق وطني !!

#### مخاولة ٠٠٠ لبيع القطاع العام

وقد أستبرت وزارة مهدوح سألسم فانخساذ

البقية علميالصفحة (١٥)

# ماذا بعدانتصركارالعكمال وستقوط لعبكة النوازسكات؟

ايزابيل ، اختارت اليبين والبورجوازية رحولت بذلك الحركة البيرونية للمرة الاولسي الى طرف مباشر وواضح في مجرى الصراع

حدث الانفجار بعد اكثر من أسسلات

سنوات من التمقض . ، والانتظـــار

وهينما يقع الانفجارات ، تسقط اوتوماتيكيا

لعبة المساومات والمساورات السياسيسسة

الفوقية ، ويطغو على السطح الصراع الطبقي

واضحا اكثر الوضوح ، ساطعا كالثبيس ،

حدث ذلك في الارجندين في الاسبوع

الماضى حبنما تعجر الصراع بين تقابسات

العمال والنظام البعونى وذلك للمرة الاولى

ليس منذ العام ١٩٧٢ حينما عاد الجنسرال

خوان بيرون الى السلطة بعد نفي دام ٢٠

عاما ، بل للمرة الاولى كذلك منذ بسروز

الحركة البهرنية السى واجهسسة الاهداث

كانت النقابات العيالية القرية الني يجمعها

الانحاد المعام للعمل ( ...ر.. مر٢ عامل ) ه

الني سمح لها النظام البيروني في أوائسل

الخمسينات بالتشكل ، تعتبسر الدعامسة

الاساسية التي تكفل لهذا النظام الديمومة

ولكن الصورة اختلفت الان يحكم العوامل

الناريخية والاقتصادية الني طرأت فلسسى

الارجنتين منذ العام ١٩٥٥ هينما اطساح

وعمق جذوره بين الجماهي ، كما تمكن ون

خرق بنية الحركة البيرنية الاصلاحية واستطاع

دفيع قطاعات واسعة منها ( مِنظمهات

• والازمة الاقتصادية ضربت جدورهـــا

• والبرجوازيسة المليسسة التي كان

الجنرال بهرون يعنمد عليها لاقامة التوازن مع

الحركة العبالية ، فقدت صيفتها الرطنيسة

حينيا اندنعت بكل زغم نحو تسليم مقدرات

امورها للمصالح الامبريالية الاميركية التسي

اكتسحت كانة البادين الاقتصادية ورسفست

وهكذا ، هينها هاد بيرون الى السلطة ،

كانت البيرونية قد اصبحت في الواقسمع

راسا بلا جسد ۽ وغقد ٻيون نفسه ( بعكسم

الظروف الموضوعيسة الطارلة) قدرتسه على

ممارمسسسة لمبسسة التوازئات برينالعمسال

والبورجوازية بن جهة ، وبن اليمن واليسار

( السنجد ) مُنهن حركته البرونية نفسهــــا

وبات وجوده على رأس السلطة مجرد ضمان

برغم انه كان يتجه يقوة نحو دعم الجنساح

وبعد وغاته ، وجدت زوجته ایزابیل نفسها

في مواقع المسم وتمين عليها أن تختار يين

البين البيرني والبورجوازية المتعالفة بسع

الأمبريالية ، وبي اليسار الثوري والبعوني

ونقابات العبال ألتي رغضت تحمل تعسات

سيطرتها وهيبنتها

اليبيني في عركته .

يهيقا ( النضخم ) البطالة ، تدهور مستويات

● غاليسسار الثوري نما خلال تلك الفترة~

والاستقرار . . والجماهيية .

انقلاب عسكري بخو أن بيرون .

الشبيبة ) نحر الخط النوري .

السياسية في البلاد العام ١٩٤٨ .

جليا كالحقيقة

#### أبعاد الانتصار العمالي

واستنادا الى هذه الخلفية التاريخيسية بدو واضحا أن الإضراب العام الذي اعلنته نقابات العمال وشبل الارجنتين من ادناها الى اقصاها ، كان نتوبجا لبروز صيــــغ جديدة من أنماط الصراع نختفي فيها السمى الابد لمبة النوازنات

وكانت ثقابات العمال قد اعلنت هسدا لاضراب مطالبة بزيادة في الاجور قدرهـــا . 10 غي المائة ، وذلك بعد أن وصلت نسبة النضخم الى قبم شاهقة ( ١١٠ في المائسة وقت الإحصارات الحكومية ) .

المطلب وعودت الى سن قانون يجعل الحسد الاعلى لزيادة الاجور .ه أس المالة مبسررة ذلك بانه سيساعد على وقف الزيسادة فسي لتضخم ( على حساب العمال طبعا )،

وفي اعقاب الاضراب الناجع ، الذي هو الاول من توعه منذ . ٢ عاما شد حكومسك بيونية ، اضطرت ايزابيل الى السرضسوخ لطالب الممال والفت فاثون الزيادة القصوى ولكفها رغضت في الوقت ذاته السرضوخ. للمطالب السياسية للعمال والتي تجسسنت في طلب عزل بعض المستشارين اليمينيسين الذين يسهلون لايزابيسسل خدمة مصالسم البورجو ازية ضد مصالح الطبقة العاملة .

#### خطوة على الطريق

وبرغم الاننصار الكاسح الذي حققتسه الطبقة الماملة في زيادة الاجور ، الى أن المركة لم تنته بعد ، فالجناح اليمينسسي في الحركة البرونية مدعمسا بالبورجوازية المتعالقة مع الامبريالية والجيش ، سيتابسع معارلاته لتحبيل الطبقة المابلة والكادهيين تبمات الازمة الاقتصادية. ولبس تلويع ايزابيل بانتهاج هكم ديكتاتوري عسكري ــ مدنــي سوى شكل بن اشكال هذه الماولات .

بيد ان الديكتاتوريةالمسكرية التي سقطت المام ١٩٧٢ تحت ضريسات. النضالات الشعبية كانت وثلا ساطعا على قدرة اليسار الارجنتيني علسي تعبئة الحركة الجماهرية ضد كافة المؤامرات ، وعلى قدرته كذلك على تنفيذ برامج الحركة الشعبية ، وقد كانت أستقالة حكومة ابزابيل تعبت الضغط العمالي ورضوخ ايزابيسل لطلب زيادة الأجور ، الخطوة الاولى في طريق تحقيق هذه البرامج ٠.

# "الوضيع فين المناطق المحتلة ومعماتنا "

برامج عمل القوى الثورية . ولقد ظل مثل هذا الاساس غائبا ، هنى فنسرة قريبة ، عن خطط عمل النسورة الفلسطينية التي كانت تصاغ استنادا الى مخططات ذهنية مفترضة أو مسن تطبيق الى للقوانين العامسة النسي تحكم هروب النحرير الشعبية ، اومن هاجات ملعة نستلزمها عمايةالنورة . وهينما اقرت الدورة الرابعة للجنة المركزية للجبهة الدبوقراطيسسة ( اب ١٩٧٢ ) الخطوط العامية لبرناميح العمل المرحلي للثورة الفلسطينيسة في المناطق المعنسلة وفي شرق الاردن ، فانها استندت في صياغة هذا البرنامج على تشخيص دقيق وملموس لاوضاع

والكراس الذى أصدرته الجههسة الديمقر اطية لتحرير فلسطيين (منظمة المناطق المحتلة ) بعنوان « الوضع في المناطق المحتلة ومهماتنا » ، يشكل احدى الوثائق البرنامجية ، هيست ينشر متضمنا تطويرا وتفصيلا للغسط الذي أقرته الدورة الرابعة . فهسو بهثابة برناوج العمل المصسل لتضال الحركة الثورية الغلسطينية فالمناطق المحتلة والذي يقوم على مطلبى دخر الاهتلال وهتى تقرير المسي للشمسب الفلسطينسسي ويوسنس على دراسة علمية تحليلية أواقسسع

الشعب الفلسطيني في الارض المعتلة

الشمعب القلسطيني . يعبد القصل الاول الى تطبيسل التناقض الكاون يسين المسالت الميوية لكاغة الطبقات الوطنيسة في الارض المطلة وبين سياسة الاعتلال: رذلك بتقصيله للاوضاع الراهنسة في التاطق المعتلة ببينا السبات الخاصة للاحتلال الأسرائيلي وما تجلبه هذه

السياسة من نتائج مدمرة على الصعيد

الاقتصادي ، ودور الطبقة العاملة في

للواقع هو اساس صياغــــة أبجبهة الديقراطية لتحرير فلسطيق (منظمة المناطق الممثلة)

الوضيع في المناطق المسلة ومهمانتشا

طليعة جديدة لنضال مجموع الشعب بكافة طبقاته وفئاته الوطنية . ويشكل الفصل الثانسي دراسية شاملسة للاوضساع الاقتصاديسية والاجتهاعية والسياسية في الضفية الفربية والقطاع نحت الاحتسالل وتستند الدراسة على الوقائعو الارقام التي تثبت صعة مجموعة النطيالات

التي تضبينها الفصل الاول . وفي الغصل الثالث ، تضاف السي الوثيقتين اللنين يشكلهما الفصلين الاول والثاني مهمات تغصيلية يتضبنهسسا النداء الصادر عن منظمة الجبهــة في المناطق المعتلة في تشرين الثاني ١٩٧٣ نجت عنوان « لنوهد الصفسوف غسي الجبهة الرطنية القلسطينية » .

اضافة الى ذلك يشتبل الكسراس على ملحقين : الاول (( الضبط العام للبرنامج الرهلي في الناطق المعتلسة والاردن » ، والثاني « بن اجل نحر المل الاميكي - الاشراليلسي -الهاشبى وانتزاع هسق الشمسيب الفلسطيني في تقرير المنج » .

ان هذه الدراسة تعدد شطة العمل الرحلية تثفيال الجهاهي والحركسة الثورية الفلسطينية ء وتشكل بالتالي سلاها وبرنامجا للنضال في ايسدي الثوريين الفلسطينيين في المناطسيق المنتة من أجل أنجاز الهمات الوطنية والثورية في دهر الاهتلال وانتسزاع مواجهة هذه السياسة باعتبارهسا الاستقلال الوطئي

هذه القصيدة ، للشاعب

اكتبوا اسماءه على الجدران

لا أعرضه ولا اريد أن أعرضه لانه موجسع ومسر . لسم اره ولا ارید ان اراه لانه جسارح وعدائي . اريد أن ابتعد وأرسل حزبي اريد ان ابتعد واغرق في الموت يتولون : انه كان يتقدم وراء عينيه

ملاحقا قلبه الراكض امأمه وان الرصاص انهمر فجاة . . يتولون : انهم احدثوا ثقوبا كثيرة في جسده وانه هوى كمئة شميد ودمه حائر على الاسفلت وعيناه مفهدتان في الفبار يتواون : انه اراد ان يتقدم ولم يستطع واراد أن يبتسم ولم يستطع

عنواترجل لفارس حملوه كشراع أحمرعائم علحا لأكفن

> الجنوبي ، وابن بلدة «الخيام» حسن عبد الله ، التاهسا في المهرجان الجماهيري الذياقية في نادي الخيام الأجتماعــى، بمناسبة مرور اسبوع على استشماد الرفيق يوسف ضاوي ، شهيد الحركة الوطنية اللبنانية والجبهـــة الديمقراطية لتحرير فلسطين.

\*\*\*

وانهم كسروه كالسيف.

اكتبوا وجهه وآثار خطاه اكتبوا بقاياه الحية واسراره التي لا تبسوت وليتالق وجه فلسطين الصابر ولترتعش ضفائرها في الشمس انهم يركعون لتنهضيي يعتصمون بالتيود لترتقع ذراعك عالية في السماء ويموتون لتدب الحياة في شر أيينك الراعفا اننا نرسم لك اعذب الصور رعلی اسبك نبوت .

وعضر ألزتمر الفا مندوب رسمي يمللسون ١٣٥ بلدا . كما هضرت وفود عديدة فـــال عددها الالفين بصفة مشاركين ومراقبين اقر المؤتمر وثيقتين هامنين هما « شرعة مكسيكو » وبرنامج عمل مفصسل كما اقر ٢٢ توصية تفصيلية

بمنسم الغطف فجبهة النضال اختطفت الاشخاص

التاليسة اسمساؤهم بعد صدور القرارات :

ريشار سعدالله ، أنطران ابي زيد ، ألياس

خبرائله ، الياس خليل ابو خليل ، سهيــل

أبسو غانم كما أن عناصر من القيادة العامة

ارتكبت جريمة قتل دعد المرعبىوخادمتهافي المنية

وذلك كبسا اثبنت لجنة النحقيق التي تالفت

برلاسة محسود طبو وشاركت نيها كسافسة

لكل هذه الاسباب قررت المقاومة والحركسة

الوطنيسة الارة الموضوع علسى اوسع نطساق

وذلك بمد أن تكررت الانصالات بها يسمىيى

« جبهة الرفض » لدة خمسة ايام متنالية دون

أية تنيجسة رغم أن أجمساعا قد قام هسسول

مسؤولية هذه الجبهة ( جبهة النضال ) عسن

عمليسة الاختطاف ورغم أن المقاومة توصلست

هنسى السى نحديد اسبساء العنامر النسي

رغم أن الاتصالات النسى جرت ، ورغسم

ندخل المركة الوطنية اللبنانية ، المعنية

أولا بالاثار السلبية السي تتركها عملسسيات

الخطف وثائيا بان هذه العطبات كانت تتسمم

باسهاد تظیمات لبانه ، وهبیه تصب

وصمه علسي الجهاهم اللعائبة ورغم مداخلات

المركة الوطنبة لم نظهسر الجبهة الخاطفية

أية لنونة لا بل لم تجد ما ترد به سوى الهرب

من المرضوع والحديث في عموميات لا تغيسد

شبسنا سوى في فضح تورط هذه الجهسسات

بهذه الاعمال ويخالفتهما الاجماع الطسطيتي

واللبنانس واعطالها الأرالع المتعددة للقسوى

وقد اصدرت هركة القاومة الفلسطينيسية

الحركة الوطنية اللبنانية بيانا اوضحنا فيسه

المقالق وادانتا عملية الخطف عوطالبنا بان

يجرى تسليمسهما الكواوئيسل المقطوف هتسى

يصار الى التحقيق معه، واستنكرنا الحتسلال

منظههات وهميسة والتصرفات اللانضباطيسة

واشعارتا السي أن اللورة سنتفذ الإجراءات

هذا وقد أصدرت هركة غلع قرارا باعدام

اهد عنامرها بنهسة الاخلال بابن النسورة

الجمساهم وذلك كبادرة يغترض بالجميسع

الاقتداء بها بانجاه غبط بمض التصرفسسات

الضرورية لعماية مكاسبها وامنها .

وتفويت الغرص علسى اعداء الثورة

قامت بعمليسة الخطف .

اختطان مونجان طمج قضية الخطف علنًا

النورة ترين وتتخذخطوات رادعة ..

الاسبوع المضمي بعق أسبوع تدشين

العركة الرطنبية الملنيسة ضد عمليات القطف

التسى تهارسها يعض القسلات داخل صفوف

القوى الوطنيسة ، ابنانيسة ام فاسطينيسة،

والنسى نلحق ضررا كبيرا بالقضية الوطنيسة

خاصة وانها تمارس أحباتا بطريقة عشوائية .

المانسي هو تمرض الكولونيل الابيركسسي

ارتست مورغان للخطف علسى أيدي عنسامسسر

فتبسى السى جبهة النضال الشعبى وتسليمه

لمناصر وسؤولة في الجبهة الشعبية - القيادة

العامة ، واصدار بيان باسم تنظيم لبنانسسي

وهيسي « منظمة العمسل الاشتراكي الثوري»

جرى اختلاقها فورا ومباشرة هتسى ترتفسع

ولما كانت عملية الخطف، هذه قد تمست

بطريقة مشبوهة ، ولما كانت « المونة » علسى

الدركة الوطنيسة اللبنائيسة فير مبررة ولا

بتبولة ، ولما كانت المقاومة الفلسطينية والحركة

الوطنية اللبنايــة قد انفقنــا في الجلســــة

الشركة المتعقدة بينهما بناريخ إ- ا-٧٠

على تشكيل محكمة تورية ميدانية واهالة

تضايا الغطف عليسها واصدار الاهكامالصارمة

واعلانها علسي الجهساهم ، ولما كان الاتفاق

ببسن كافة الاطراف الوطنيسة اللبنانيسسة

والفلسطينية في جلسة ٢\_٧\_١٩٧٥ ، قم نم

علسى اساس ضرورة منع اية عملية خطسسف

والتشهيسر بالجهة التسي قامت بها وتسليسم

العناصر الشتركة بها السي غرغة العمليسسات

الركزية الشتركة . 14 كان كل ذلك واضعا ،

لم يكسل بوسع المقاومة ولا بوسع الحركسسة

ألوطنيسة أن تسكنا علسي هذا التجاوز الذي

ولعبت عوامل اغرى فدفع الحركة الوطنية

أولا ، كانت الشبهات تعرم هول الطريقة

ألتسى المنطف بها مورغان الذى وسيسل

السي بيروت ونزل في غندق ملكارت وخالف قرار

المغارة الاميركية بمنع رعاياها من التجسول

بان قرر الذهاب ، رغم نصائع مدير القنسدق،

الليا ، كانت جبهة النضال الشعبيي

والمواريخ النسي كانت نبلا العاصمة

ينضون ، بلا شك ، تهديدا بمضاعفاتهجهولة.

اللبنانية والمقاومة الفلسطينية انسى تفجيس

السؤولية عسن الجهة الخاطفة

ان الذي نقل هذه المركة السي هيسزهسا

وأبرز ما في الشرعة وبرئاميج العمسل تعرضهما للاساس الاقتصادي الذي يقوم عليه أضطهاد النساء وربطهما لنصرر المسراة بالانجازات الاقتصادية والاجتماعيسة التسي

كما ربط اضطهاد المراة باستمرار وجسود انظمة عنصرية ، وادانة الصهيونية ، وقد تعلقت النوصيات بانهاء استغسلال المسمراة بالقضاء على الدعارةوبحماية صحةالام والوأد وبالتخطيط الماللي وبحماية المائلة وباقسرار عدة مشاريع تنبية اجتماعية . كما بحث ت قضايا النعليم والتربية وتشغيسل النسساء والنضال من اجل تغبي الصورة التي تعطى

ولقد كان المؤتمر بحق نظاهرة هامة فاقشبت قضايا المراة لاسبوعين وانخذت مقسسررات وتوصيات منبدة أو عمل على تنفيذها لخطيت اوضاع النساء بشكل واضح السي الإسسام متخلصة من عوامل عديدة تساهسم بالحفساظ على الاستفلال اللاهل بها وتساهم بتكريسس دونبتها وتابعيتها للرجل ٠٠

ولقد كانت هذه المقررات الإيجابية انعكاسيا لنفير عملي في ميزان القوى العالمي حيثبرزت كتلة الدول الاشتراكية ومعظم ممثلي اغريقيسا وأميكا اللاتينية واسيا بصفتها التجمع الاوفر عددا والقادر على التحكم بسي المؤتمسسر . ولقد كان ذلك واضحا حين مقاطعة خطاب مندوبة أسراليل ، « ليا رابين » ، زوجـــة رئيس الوزراء هيث كانت القاعة نفسرغ مسن المضسور .

هذه الإبجابيات على اهميتها لا يمكنها ان تعجب الجانب الأخر للبؤتير .

فهو أم يأت تبثيليا هقا لنساء المالسم ولم يحمل بالتالي الهبوم العبيقة لاوئلك النساء ولم يعين وسائل النضال التي تكفسل للنسساء ائتزاع الحد الادنى الذي تشكلت مقرراتيه وتوميانيه .

فكأن السيدة جيهان السادات تمثل نسساء

مصر ، اوللك المسحقات ، عاملات التراحيل

وعاملات مصانع الجيزة علسى السمسواء ،

المعانيات من وطاة المرض والجوع ، المشردات

وكان السيدة اشرف شاهنشاه ( شقيقسة

شاه ایران ) آلتی اغدقت علی المؤتمسر مسن اموالها « الخاصة » تمثل نساء ايران اللواتي

استشهد بعضهن نحت سيساط المفابسسرات

الإيرانية ، أو تمثل الفلاهسات المتاكسسلات

ان طريقة اختيار الوغود هذه قد نجاهلست

نبابا العركات النسائية القائمة في هسسده

البلدان مما اضطر بعض هذه الحركات السي

ارسال وفود رديقة . ولقد كان الانهام السلى

وجهته رئيسة أحدى هذه الوغود غير الرسهية

القادمة من الولايات المتحدة لرئيسية الرفيد

الامركى الرسمى بانها لا تمثل نساء امركسا

وبأنها عميلة للمخابرات المركزية ذا دلالسية

واضمة خاصة وأن في الولامات المتعدة عركة

بل ان نوع المناتشة التي دارت في المؤنير

كانت ذات دلالة كبرة على هسذا الصميسد .

بدلا من أن تحمل كل متكلمة بأسم بلادهسها

غاصيل هموم ومشاكل النساء لي هسدا البلد

رهن بتهارين في الدفاع عن سياسة بلادهــن

في مجالات عديدة بدءا من نزع السلاح وحتسى

السياحة . وكان المؤتمر ليس سوى مناسبة

وعلى هذا الصعيد فلقد جابت مساهيسة

الوغد اللبناني برئاسة « الفسسرد دبس » ؟

الاكثر هامشية حنى ليمكن القول ان الكلهسة

الني القاها يمكن ان تصلح لاي مؤنير وحنسي

لناسبة افتتاح ناد ابناني في اي بلد من بلدان

هذا من جهة ؛ من جهة ثانية ولنفس الاسباب

أعلاه أم يهمث المؤتمر في الاسماليب والوسمالل

الكفيلة بنحقيق حتى التوصيات الني اقسر .

واكتفى على هذا الصعيد بتوصية نقتسرح على

الامم المتحدة تنظيم مؤنمر مشابسه عام ١٩٨٠

لتقييم النتائج ألتي امكن الوصول اليها والتي

سنبقى من باب النبنيات طالما لسم يخسسض

لَّذَلِكُ وَرَغُمُ الأَيْجَابِيَاتَ ، يبقى مؤتمر مكسيكو عملا ضحلا ، هشا

سوف تندثر ايجابياته نفسها ولايبقى

منها سوى تاريخ صغير المناسبة اذا لم يعمل على اتخاذ هسده

الايجاببات آلقرة رسميا حجج

ومنطلقا لنضال عارم مسين أجسل

تمرر نسائية تشيطة وضخهة .

اعلامية للدعاية .

الاغتسراب .

نضال عنيد الانتزاعها .

في بلاد العرب خلف لقبة العيش .

القدمين من فرط العمل .

تحقسق ,

للبراة في وسائل الاعلام .

كانت اسرائيل والولايات المتعدة الممارضتين الوحيدتين لهذه المقررات بينما امتنعست ١٨ دولة عن التصويت واقرت التوصييات ٨٩

فلقد امت المؤتمر وفود رسوية مختارة من حكومات دول المالم . بل ان بمسفى الوفسود كانت برئاسة زوجات رؤساء تلك الدول .

تحية اتحاد عمال فلسطين لوقفة مقاتلي الجبهة

الر الاملداد الاسراليلي على مفيم الرشيدية ، توجه إلى الخيم ومد مَنَ أَتَهَا عَمِالُ مُلْسِطِينَ بِغِيمِ الأَهُومُ لِيدِ وَهِيدٌ أَمِن بَسِ

عقد في مكسيكو بين ١٩ هزيران و٢ تمسول الزنير النولي للسنة المالية للمراة السدي تظبته الأبم التعدة

وقد المتنع المؤتمر « كورث فالدهليم »الامين المام للابم التخدة بعضور رئيس جمهوريسة

# مذكرة القوى الوطنية الكوبتييه ا البتمار للعتقالات يفضح مساعي لأدون للمسالحة

#### رسالة الكويست:

اكدت القوى الوطنية والتقدمية الفلسطينية والكوينية والعربية في الكويت ، في رسالةبعثت مها الى محمود رياض، الامين العام لجامعة الدول العربية، هرصها الشديد ، ومطالبتها للنظام الاردنى باطلاق سسراح المعتقلسسين السياسيين الوطنيين في الاردن .

وقائت مذكرة القوى الوطنيسة الكوينية ، ان مرافعات المعامى « سليمان الحديسدي » نقيب المعامين في الاردن والاستاذ « ابراهيسم بكسر » قد اكدت بطلان المهمة الموجهسسة للمناضلين وهي الانتماء الى « منظية سريــة غير شرعية > باعتبار ان الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ، احدى الفصائل الرئيسيــة في منظمة التحرير المُلسطبنية ، التي اعتسرف بها النظام الاردني ممثلا شعرعيا وهيدا للشعب الفلسطيني ، حسب قرارات قمسة الربساط

واضافت الملكرة : ان استبرار النظسام في سياسة قمع وارهاب المفاضلسين الوطفيسسين الفلسطينيين ، وتصعيد هذه السياسة ، انها يكتسف زيف الإدهساءات الاردنية بالالبسزام بقرارات الرباط ، ويغضح الهسدف المقيقسي من مساعيه التي ابتدات مؤخرا للقابرمصالحة ونظمة التجرير الفلسطينية .

وقالت الذكرة ، أن هذه المساعى لانستهدف سوى التغطية على جرائم النظسام وكسسب الوقت من اجل الانقضاض على قرارات الرباط والالتفساف عليها .

وطالبت الملكرة كامة القسوى والهيلسسات الرطنية الموقعة على البيان ، العمل السريع على صيانة قرارات الرباط ، وثلسك بالغاء الاحكام التمسفية الصادرة بمسق « ٢٧ »

السجن مدى الحياة للرفيق

محمود كنج بطل عملية طبريا

حكمت محكمة عسكرية اسراليلية يوم ٨ــ٧

\_ه٧ بالسجن مدى الحياة على الرفيق محبود

تهم منها الانتماء الى الجبهة الدبيقراطيسة ا

والتدرب على السلاح والتسلل ألى مستوطنتي

وقال المدهى العام الاسرائيلي أن الرفيس

محمود كليح قضى في التدريب مترة طويلة مسع

اهد ابطال عملية ترشيها ــ معاوت ــ وانه

شارك في هرب تشرين ضبن مجبوعة خاصة,

وقال راديو المدو أن المكبسة تسسددت

« عقربتها » خاصة وأن الرفيس الاسي رفض

وكان الرفيق محمود قد أسر يوم ٢٢ سنه...٧

اثناء تنفيذ عملية طبريا الني أستشهد عيهسا

سنة رفاق واسر رفيق اهر ، والتي تسم فيها

مهاجمة القوات الاسراليلية في مستعمرتسس

هاون وعين زيف الواقعتين على الشيد الشرقي

لهمية طبريا ، والتي استهدفست اطسالان

سراح عدد من المناضلين الفلسطينيين المتقلين

هاون وعين زيف ،

« الأعراب عن ندمه » .

مناضلا في سجون الاردن ووقف كافة المعاكمات الصورية، والاغراج عنهم . وهملت مذكرة القوى الوطنية والتقدميسية الكوينية التواقيع التالية :

المام لعمال فلسطين . انصساد المعلمسين الفلسطينيين , جمعية المعلمين الكويتيسسة , الاتعاد المام لطلبة فلسطين . اتحاد الهندسين الفلسطينيين . انعاد الكتساب والصعفيسين الفلسطينين . أتحاد الحقرقين الفلسطينين. جمعية الصحفين الكوبئية . جمعية المحامين الكويتية . اللجنة الكويتية للسلم والتضامين نادي الاستقلال ، الدكتور يحمد الرميحي ... نائب عميد كلية الابب جامعة الكويست . الدكتور خالد الوسمى \_ استاذ جامعة الكويت الدكتور اهمد الخطيب ... عضو مجلس الامة. خالد المسعود ـ عضو مجلس الامة . سامي المنيس عضو مجلس الامة ورئيس تعرير مجلة الطليمة . عبد الله النيباري ــ عضو مجلس الامة . محيد عبد المعسن المصيمي نائسب سابق في مجلس الامة . احبد التقيسي تاثب

سابق في مجلس الأمة . عبد اللطيف الدعيسج نائب رئيس تحرير جريدة السياسة . احسد الربعي - محرر في جريدة الوطن . نهار الكراد - نقابى ، مبارك التورة ... نقابى ، هسزغلاح ــ نقابی ، عبید همدی محمد ــ نقابی ، عامر التبيمي . راشد وحارب . عبد العزيز سعود. علي الغريب . عبد العالي ناصر العبد العالى. صالح الدرياس . فيصل الحداد . صالسيح مرسى . غازي الجاسم . هسين طالب . اهيد الدين . عمال شركة البترول الوطنيـــــة والقاولات . اهالي منطقة الفيميل - الكويت. بعد أن كانت الصحف الابيركية قسيد نشرت

وتقول مجلة « نيوزويك » الاميركية في هــدا الصدد : ١١ أن لجنة روكفتر ، برغم الشكوك التي ثارت بعد تشكيلها ( اللجنة ) قد انتهست بوصفها اكثر الماولات الرسمية العلنية ايغالا في ممارسات « السي. أي. أية)) منذ تأسيسها تبل ٨٤ عاما . وبرغم ذلك يمكن العلبيور على اخطاء وتثاقضات في تقرير اللجنة فهـــو اسماء . واللجنة تومى ايضا بان تصليب وكالة الاستفهارات نفسها بنفسها بمساعدة البيت الابيض الذي كان يضدر لها الاوامسر. كها أن التقرير يقدم التبريرات لنشاط المسات « ألسى . أي . آي » بوصفها كانت تعبييل الاجرام الداخلي

.. قابت الوكالة بوضع ملغات خاصية سرية عن ٧٠٠٠ اميركي و ١٠٠٠ ملك فسنسن المنظمات السياسية و ٢٠٠ الله ملك عسسن مواطنين أميركين بارزين براديكالبتهم ، غاصة أن أعقب العام ١٩٦٧ الذي شهد بصاف ا

# الجانب الْآخرمن « ديمقراطينة الراثمال» : المتمع والارهساب

لم تمض فترة طويلة على اسدال السنسار على غضيمة ووترغيت التي كشفت الى ابلسغ درجات الرضوح عسن زيسف « الديمقراطية » الانحاد المأم لعمال الكويت . الاتصبياد

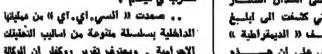
الامبركية وبرهنت باللموس على ان هــــده « الديمقراطيسة » ليسست مسسوى جدارا يقفز فوقه القادرون على القفز فقط : اصحاب الرساميل ، اللصوص، القتلة الغ.. هنى جلبت التطورات معها توضيحات اخسري عن الجانب الاخر من ديمقراطية الراسمال:

ولنبدا بالقصة من بدايتها . . قبل خبسة اشهر ، بدأت لجنة حكوميسة رسهية برئاسة تلسون روكفار ناثب الرئيسس الاميركي تحقيقات حول نشاطات « السي . اي إن (﴿ غير القانونية ›) في الداخل والخارج، يومها غرجت صحيفة « نيسويورك تايمز » لتنساط : من يعقق مع من وأضافت : ١١ من المعروف ان البيت الأبيض الذي يضم مجلس الابن القومي هو الهيلة العليا التي تشرف على وكالة الاستقبارات . وهذا يعنى بكلمات أهُرى أن السي. أي. آي ستحقق مع نفسها))! وبرغم ان نتائج تحقيقات لجنة روكفلر كانست ستؤدى سلفا الى التغفيف من وطأة الضجــة ألتن ثارت هول ممارسة وكالة الاستخبارات، الا ان هذه اللجنة لم تستطع « انقادًا لمـــاء الوجه ١) رسم قناع البراءة على وجه ١١ السي. اي. آي » . فهي اضطرت سلفا الى الاعتراف بالجرائم الني ارتكبتها الاستخبارات الاميركية

تفاصيل هذه الجرائم . يترك التفاصيل .. دون تفاصيل واسماء دون في ظل ظروف المعرب الباردة »!.

قبل التطرق الى المعبون المقيقي لتقريسر اللَّمِلَة ، يمكن تلفيض ما أورده عن ممارساتها القيمية في الداغل كالتالي :

وأسع النطاق في معارضة الشبيب الابيركسي



الداهلية بسلسلة متنوعة من اساليب التعتبلك الاجرامية . ويعترف تقرير روكفار ان الوكالة استخدمت مخدر ﴿ أَلْ السِّ دِيُّ وَمُحْسِدُواتَ اغرى لاجبار المتقلين والمضطوفين علسسى الادلاء باعترامات . وغالبا با ادت هده الاساليب الى وغاة أو انتحار أو جنون المتقلن الذين هم بمعظمهم من الماولين للمسرب في فيتنام . ويعترف المتعرير كلليث ان السي،اي،اي

القبع والإرهاب . وما نشر حتى الان عن مؤامسرات وكائسة الاستغيارات الركزية الاميركية ( السي . أي. آي ) بشكل رسبي ، كاف لكشف التقــــاب عن الحكم البوليسي القمعي الذي يهيمسن على المجتمع البورجوازي الأميركي .

 القيام بعشرات المعاولات الفتيال الزعيم الكوبي فيديسل كاسترو بشتى الوسائل ، • محاولة اغتيال باتريس لومومبا ، ثبيل ان ينجع عملاؤها الخيرا في تتله بقيادة العبل

● النجاح في اغتيال رئيس الدومنيكسان النجاح في النفاص من العميل الاجراب

استخدمت ضد المتقلن الصدمات الكوراثية

والتعذيب بالاشعة واساليب التعطيم للنفس

ويشيع الى انها ﴿ استخدمت مواد مؤثية ا

لم يسبهها . هذا بالإقساقة الى عمليات اقتمام

المفازل والمكاتسب ووضع عشرات السوا

المواطنين تحت الراقبة . بيد أن المهانسب الأهم من ممارسات « المر

اي. اي) بني مغفلا في تقريسو روكفلسو ..

مؤامراتها في الخارج . عقد رغض غورد الكشة

عن الموادث البسيطة التي أوردها التتريير

عن مؤامرات الوكالة في المالم ، ولكن مسا

تسرب منها يلبست باللموس قدارة الدور الاي

لعبته وتلعيسه هسذه الوكالة شد شعسرب

في سايفون تفو دينه دييم . الماولات التي بثلتها السي، اي، أيا بالاتفاق مع السلطات البريطانية لاغتيال جبار

عبد الناصر ابان غزو السويس . وتشيع الصحف الاميركية الى الوسائل أأتي أستقديتها الوكالة للتقلص بن يعض زعيساد المالم ، بينهم الجنرال ديفول أيضا ، هسي دس السم في القهوة ومياه الشرب واستخدام اقراص الموت البطيء والقنص . ، الله .

بيد أن ما اغفله التقرير بقطيع يكفي الها عشرات المعلدات عن الانقلابات ومصارات الانقلاب الذي نفلتها الوكالة في دول العالم الثالث على وجه القصوص ( اندوليسيا ) غانا ، كبوريسا ، دول أبيركسا اللاينية ، باسرها المخ ) ، وكان المرها الانتلاب الدبوي في تشيلي ومعاولة الانقلاب الاغيرة فسي

واذا كانت كل هذه العلومات عن معارسات السي: أي. آي معروفة ومكشوفة سلفا لسدك شموب المالم ، الا أن الفسالع المالية اللي تفرق نيها هذه الوكائة الإجرامية هسو غرصة لتصعيد النضال ضد وجوه وعيسالاه هذه الركالة .. خاصة أن الشرق الارسط ، واكثر خصوصية في لبدان هيث بوجد أحد أكر مسؤولن السي.اي.اي : السنع موالة

### الموت يهدد حيساة المناضلة نهله العبوشسسي

□ تدهورت الحالة الصحية للوناضلة نهاــةالعوشــي ، واعيعت حياتها مهددة بخطـــر الوت ، نتيجة للتعذيب الوهشسي السمذينلاقيسه علسي أيدي سلطات الاهتلال الاسرائيلي في سجين النساء بالرملة . وادى الضغيسطالتزايد عليي سلطات السجين اليي نقيل القاضلة نهله من زنز انتها السي عيادة السجن، وقد رفضت سلطات سجسن الرملة السمساح لاهلها ومعاميها بمقابلتها بحجة عدم الانتهاء من

> وكانت الناضلة نهلة العبوشسي قد اعتقلت ق مدينة جنين في مستهل شهر حزيران الماضي شبه عباة الاعتقالات الواسعة التهي ثنتها سلطات الاهتسلال الاسرائيلسي اواجهة النضالات الجباهيرية والمسكرية التسي سادت المناطق المعتلة في الذكرى الثامنة لهزيمة هزيسران ۱۹۳۷ .

> وتبلغ المناضلة نهلة من الممسرس ٢٨ -الجامعة الاردنية ، وعمسات كمدرسسسة مدرسة الزهراء الثانوية للبنات في مدينسة

ياسر عبد ربه: لا امكانية للتفاهم مع الاردن بدون اساس سياسي معادي للحل الامركي !

لاً في حديث لصحيفة السياسة الكويتية نشريوم ١٠-٧-٧٠ ، قال الرفيسق ياسر عهد ربه نضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية ، عضو اللجنة التغيلية لسم , ت , ف انسه بدون اساس سياسي عملي صلب معسادي للعسل الاميركي ، ومتفق مع قرارات الرباط ، فأنسه لا يمكن الوصول الى تفاهم مسع النظسسام الاردنسي . وان تواجد الثورة في الاردن يجب ان يكون تواجدا عسكريا وسياسيا وجماهيها مستقسلا

وحول المؤتبر الرباعي قال ، أنه لا توجيد ضرورة ملحة لعقده الان في ظيل ابتعاد بعض الاطراف العربية المشاركة فيسه عن قسرارات الربساط .

مع أضافة عدد محدد من الإعضاء يبتلسسون سائر المقوى الغلسطينية في الارش المطلسة، وزيادة تبايل عدد بن بنظمات المقاومة التي لاينسجم تبليلها السابق مع دورها السياسسي والمسكري الراهن ، وقال أنه لا مانسع من عقد المجلس في موعده المسدد في شهر اب

وعن الجلس الوطني الفلسطيني قال ٤ إن الإنجاه يهيل نحو الأبقساء على المجلس القديم

واكد ان لا مجال للبصالحة او الموار مع القوى اليمينية الفاشية التي سفكست الكلير من الدماء اللبنانية والفلسطينية ، ما لم توقف استفراز انها السياسية والمسكرية وتعلست قبولها بوجود غلسطيني في لبنان بسدون اينقاش او مساومة .

#### حملة اعتقالات جديدة في المناطيق المحتلسية

□ ذكر القانمون من الضفة الغربية المعتلةان عمليات النفتيش والتحقيق التسي تقسوم بها اسرائيل بهدف العلور علسى منظي عملية القدس قبل اسبوعين ، قد شملت كل انصاه الضفة الفربيسة ولم تسفر عسن شيء .

وأضافت الانباء ، أن سلطات الاهنسلال ، اهنجزت اكثر بن . . ه سيارةبن نوع فسولكس واغسن السجلة في الضفة الغربية ، كب تماعتقال اكتسر من ٢٠ شخص من اصحبها

واكدت أنباء أهرى ، أن همسلة اعتفسالات جديدة تسننها السلطات الاسراليليسة في راهالله والخليسل وبيت لحم ونابلس وفيرها مسسن القرى المحيطسة بمدينة القدس .

#### عمال فلسطين ينددون باعمال العنف الفرديسة

 □ ندد الاتحاد العام لعه—الفلسطين في بيان اصدره يوم ١٠ -٧ ٥ باعمال القتل والخطف التي مارستهابعض المناصر المشبوهة في وقست تتعرض فيه الثورة الفلسطيني السبقة المرات التصفية ، وقال أن الطبقة العاملة الفلسطينية تستنك وهذهالاعمسال التسي تسسيء للتسسورة الفلسطينية والمكتسبات الثورية التي انجزته ..... 3 وتصـــ طاحونة القوى المعادية التستورة "واضاف البيسان ان الطبقة العاملية الفلسطينية تقف السي جانسب الإجراءات التسي تتخدها قيادة الثورة بها الصدد ، وتطالب بالسزال اشد العقوبات بحق الذين يسيسلون أأسى نضالات الشعب الفلسطينسي والى الوجه الحضاري المشرق للثورة

#### تتمة مومنوع صسنك الانفتاح الاقتضادي

جراءات « سريعة وحاسمة » في سياسة التنبية رأسمالية المعتمدة على راس المال الاجنبي عسن طريق اعلانها بيع اسهم القطاع المام وأعسلان مدينة بورسميد كلها منطقة حرة ، وانشاء البنك المناعى لتبويل التطاع الخاص ومشروع قانون لتسيرآت والأعفاءات لرؤوس الأموال المسرية المحولة من الخارج مع اعلان ازالة جميع المعوقات لتشريعية امام رأس المال الاجنبي والمطسسي وهلمجسرا . . .

#### لسسوق الموازيسة

لقد بدا الممل بالسوق الموازية للنقد اعتسبارا من أول سبتمبر ١٩٧٣ غير أن العمل في السموق

تدريحية عكست الضغوط الختلفة التي تعرضت لها السلطات للتراجع عن مبدأ هام عمل بـــــه سنوات طويلة وهو مبدأ احتكار الدولة للتعامل في النقد الاجنبي وسيطرتها على حصيلة النشاط الاقتصادي للبلاد من العملات الاجنبية بغيسة استخدامة في تلبية متطلبات الاستراد والانفساق الخارجي طبقا للاولويسات الني تحددهما النظرة الشاملة للاقتصاد الوطني ، وقد اتف التراجع المتدرج في ميدان التعامل بالنقد الاجنبسي صورة مرارات وزارية باستثناء عمليات معينسة اصالح مُثَات معينة وبدأت بقر أر رقم ٣٩٠ ، ١٩٧٢ بشأن تجميع مدخرات المصريبين العاملين بالخسارج ومجموعة اخرى من القرارات الاستثنائيسة مي غضون عامى ٧٢-٧٦ كما صدرت ترارات بنظيم مملية تتسيم الارباح الناجمة عن بيع النقدالاجنبي

الموازية للنقد بدا تبل ذلك في الواقع وبمسسوره

في النقد الاجنبي لغير السلطات العامة وواضح أن انشاء السوق الموازية للنتد معناه السماح بتعدد اسعار الصرف للعملة المطيعة. وينتج عن النعامل على اساس سعريسن للنتسد الاجنبي ، اننا سنواجه بواردات مسن السلم والخدمات يتم ثمر أؤها باستخدام اسعار مسوف مشاوتة بين حدين الحد الاول هو السعر الرسمي والثاني هو السعر التشجيعي ، والغسرق بسين السعرين وهو ٥٥ ٪ في حالة الاستيراد سيؤدى الى رمَع تكاليف الانتأج ' وبالتالي الى رمعاسمار السلع آلتي يتم انتاجها باستخدام مواد أجنبي مستوردة وواضح أن الارتفاع غيي المسيطط للاستعار سيتويه ويدعم مفعوله التوزيسع غسير المخطط لاستخدامات النقد الاجنبي المتاحة عسن

طريق السوق الموازية .

النيابي ) بحيث تعبر ، ولو جزئيسا، عن موازين القوى الفعليسة فسسى

واستهدف القرار الخاص بأنشاء السيوق

الموازية للنقد اذن أضفاء الشرعية على التعامل

والمهتمون فعلا بان تكون الهدفسة الحالية مقدمة لحل فعلسى للازمسة يطالبون بان ياتي تشكيل آية حكومة مُحَصَّلَةُ لَحُوارَ وَطُنِي فَعَلَى ، ومسل ينجم عنه من اتفاق ، حول المطالب الوطنية ، كاملة غير منقوصة ولا مجزوءة ،

والا كانت الحكومة السداسية مجرد جسر تعبر عليه الفتنة من أيار الى ايلول الذي يهدد به الكتابيون!

الحربة صلحة و1

#### تتمة مومنوع العلان صرتك " حكومتر الانقياذ »

أمر متروك لها ، غالذي يهم الحركة الشعبية امسران ، أولهسما ، أن التغييرات الاجتماعية جزء من حسل الازمة . وثانيهما ، ان لعبة توجيـــه الأنظار نحو « التضايا الاجتماعية » لجرمها عن الازمة السياسية والحلول السياسية المطلوبة لها ، باتت لعبــة مكشوعة ا

كأن هذا ولا يزال هو السؤال . وقد ازداد العاما مع تشكيل الحكومة

الحالية ، ومع استمرار محاولات تعميم الصلح العشائسري داخسل المجلس النيابي وخارجه ، وكشرة الحديث عن « المسالحة » المترضة، ولقاءات « تبويس اللحي » برعايــــة الاستاذ غسان تويني واخراجه ان الهدئة التي تسود البسلاد مهددة بالانتجار ، في أي المظلة ، طالما أن اللون الرجعي الغالب على الحكومة هو نتيش الحياد المطلسوب لعكومة تدعى أنها لــــ « الانقــاذ الوطنى » ، وطالما أن المساولات بجري على تدم وساق اما للطويسل مدة حكمها بتجاهل كلحى للمطالحب

الحكم بعضها ببعض وفي تركيسها

المهتمون باستمرار الهدودة يهتمون بالدرجة الاولىبائتهاء سياسة (الامن ألوحيد الجأنب )) وتامسين شسروط المودّة الى اقتية الصراع السياسي، وهذا يعني التصدي ألجريء لفك الارتباط بين الكتائب وأجهسزة السلطة ، واعادة التسوازن السي الجيش بتعديل قانونه وتشكيل مجلس القيادة أخضاعه للسلطة السياسية وعلى الإخص ، الإضطلاع بكافسة الاصلاحات السياسية في صلة مراكز

الوطنية واما للتعجيل في توسيعها ،

ف سجون أسرائيل، وتأكيد قدرة اللسنوار

الفلسطينيين غلى تعطيسم اسطورة الاسسن

الاسرائيلي ، خاصة وان العملية تمست بعد

اسبرع وأهد فقسط بن عبلية ترشيمنسا